

العراق يندد بـ بغيتها غطاء

■ يون-أف بـ: بدأ المستشار الألماني غيرهارد شرودر أمس الاثنين في يوم محادثات تمهيدية مع الصانعين في المجال النووي للبحر في مدينة أوسنابروك الألمانية. وتهدف هذه المحادثات إلى تسهيل عملية التفاوض بين الجانبين بشأن برنامج التعاون النووي بين ألمانيا والعراق. وتهدف هذه المحادثات إلى تسهيل عملية التفاوض بين الجانبين بشأن برنامج التعاون النووي بين ألمانيا والعراق.

شرودر يبدأ محادثات مع اوسنابروك الصناعية للتخلي عن استخدام الطاقة الذرية

■ يون-أف بـ: بدأ المستشار الألماني غيرهارد شرودر أمس الاثنين في يوم محادثات تمهيدية مع الصانعين في المجال النووي للبحر في مدينة أوسنابروك الألمانية. وتهدف هذه المحادثات إلى تسهيل عملية التفاوض بين الجانبين بشأن برنامج التعاون النووي بين ألمانيا والعراق. وتهدف هذه المحادثات إلى تسهيل عملية التفاوض بين الجانبين بشأن برنامج التعاون النووي بين ألمانيا والعراق.

حلف الأطلسي يستبعد اقتراح واشنطن توجيه انذار الى الصرب

■ سوسوكو-أف بـ: أعلن الحلف الأطلسي في بيان صحفي أن حلف شمال الأطلسي لن يتخذ قراراً بشأن توجيه إنذار إلى صربيا. وقال المتحدث باسم الحلف في واشنطن: "الحلف لا يملك السلطة لتوجيه إنذار إلى صربيا". وأضاف: "الحلف يراقب الوضع في البلقان عن كثب، ولكننا نفضل الحوار على التصعيد".

اعتراض 61 لاجئاً سوريا من كوسوفو في البحر قبالة السواحل الإيطالية

■ باي (إيطاليا) - أف بـ: اعترضت سفينة إيطالية تابعة للحرس البحري 61 لاجئاً سرياً من كوسوفو قبالة سواحل إيطاليا. وقال المتحدث باسم البحرية الإيطالية: "تم العثور على 61 لاجئاً سرياً من كوسوفو في البحر قبالة سواحل إيطاليا". وأضاف: "تم إرسالهم إلى مراكز استقبال في إيطاليا".

مقتل خمسة البان مع تصعيد التحركات الدبلوماسية لإنهاء أزمة كوسوفو

■ بريشتينا-أنقرة-بـ: أعلن حلف شمال الأطلسي في بيان صحفي أن خمسة أشخاص قتلوا في كوسوفو. وقال المتحدث باسم الحلف: "تم الإبلاغ عن مقتل خمسة أشخاص في كوسوفو". وأضاف: "الحلف يراقب الوضع في كوسوفو عن كثب".

بدء أعمال مجموعة التحقيق التابعة لنظمة الوحدة الأفريقية في مجازر رواندا

■ أبس-أف بـ: بدأت مجموعة التحقيق التابعة لنظام الوحدة الأفريقية أعمالها في رواندا. وقال المتحدث باسم المجموعة: "تم البدء في أعمال التحقيق في مجازر رواندا". وأضاف: "المجموعة ستعمل على تحديد المسؤولين عن هذه المذابح".

البحر قبالة السواحل الإيطالية



صورة من الأرخبيل - سويسرا - كاتالونيا، الذي اغتيل السبت في ريشموند (ناتال)

اغتيال مسؤول في الحركة الديمقراطية المتحدة في منطقة الكاب

■ الكاب-أف بـ: رويترز: اغتيل مسؤول في الحركة الديمقراطية المتحدة في منطقة الكاب. وقال المتحدث باسم الحركة: "تم اغتيال مسؤول في الحركة الديمقراطية المتحدة". وأضاف: "الحركة تتابع التحقيقات في هذا الحادث".

14 قتيلا في مواجهات بين الميليشيات في الصومال

■ مقديشو-أف بـ: قتل 14 شخصاً في مواجهات بين الميليشيات في الصومال. وقال المتحدث باسم الميليشيات: "تم قتل 14 شخصاً في مواجهات بين الميليشيات". وأضاف: "هناك جرحى في هذه المواجهات".

سري لانكا تستعد لأعمال عنف مع بدء التصويت في انتخابات

■ كولومبو-رويترز: استعدت سريلانكا لبدء أعمال العنف مع بدء التصويت في الانتخابات. وقال المتحدث باسم الحكومة: "تم الاستعداد لأعمال العنف مع بدء التصويت". وأضاف: "الحكومة تتابع الوضع عن كثب".

ديميريل، اي تطبيع مع يريفان يتوقف على حل في كبرياخ أحد المسؤولين الاكراد يقول ان اوجلان مر عبر روسيا

■ موسكو-أنقرة-أف بـ: قال مسؤولون في الحكومة التركية إن تطبيع العلاقات مع أرمينيا يتوقف على حل في كبرياخ. وقال أحد المسؤولين الأكراد: "مر عبر روسيا". وأضاف: "هناك تحديات في تطبيع العلاقات".

التمردون يقومون بسلسلة عمليات خطف في سيراليون

■ فريتاون-أف بـ: بدأ التمردون في سيراليون سلسلة عمليات خطف. وقال المتحدث باسم التمردون: "تم البدء في سلسلة عمليات خطف". وأضاف: "التمردون يطلبون فدية مقابل إطلاق سراح الأسرى".

أنور يقاضي مهاتير بتهمة القذف وبطالته بتعويض 26 مليون دولار

■ كوالالمبور-رويترز: رفع وزير المالية الماليزي أنور إبراهيم دعوى قضائية ضد مهاتير محمد بتهمة القذف. وقال أنور: "تم رفع الدعوى القضائية". وأضاف: "أطلب تعويضاً قدره 26 مليون دولار".

بالا جونز بين حشد يستمع الى الرئيس الأمريكي في اركنسو لويينسكي تلتقي مع ممثلي الادعاء في قضية كليتتون

■ ليوينسكي-أف بـ: التقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع ممثلي الادعاء في قضية كليتتون. وقال المتحدث باسم الادعاء: "تم التقابل مع ممثلي الادعاء". وأضاف: "الادعاء يطلبون عقوبة قاتلة".

أوبونشي يأسف لعدم تحقيق تقدم في محادثات كوريا الشمالية

■ بيونغ يانغ-رويترز: دعا أوبونشي إلى مزيد من التقدم في محادثات كوريا الشمالية. وقال أوبونشي: "نأسف لعدم تحقيق تقدم". وأضاف: "سنواصل المحادثات".

الحكومة بسرعة تتخذ تدابير لمواجهة التهديدات الأمنية

■ كوالالمبور-رويترز: اتخذت الحكومة الماليزية تدابير لمواجهة التهديدات الأمنية. وقال المتحدث باسم الحكومة: "تم اتخاذ تدابير أمنية". وأضاف: "سنحافظ على الأمن".

الديمقراطيين اعترضوا بفساد وحشية الحكومة في كوسوفو

■ بريشتينا-رويترز: اعترض الديمقراطيون في كوسوفو على الفساد والحشية في الحكومة. وقال المتحدث باسم الديمقراطيين: "نعارض الفساد والحشية". وأضاف: "نطالب بالديمقراطية".

نائب معارض اتهمها بامتهان كرامة الامم المتحدة مخابرات بريطانية عملت مع المفتشين للتجسس على العراق



معد من المفتشين الدوليين قبل مغادرتهم بغداد الشهر الماضي (رويترز)

كما تقول بعض المصادر الى ان المصالح التي واجهتها فرق المفتشين الدولية من اجل الوصول الى الاسلحة التي تقول المصادر ان العراق نجح في اخفائها. وقد لجأت فرق المفتشين بشكل اساسي الى الولايات المتحدة، وبريطانيا واسرائيل بمشاركة المخابرات البريطانية في عملياته في خلال تجنيد جواسيس في فرق المفتشين الدوليين.

وقال بيكر في تصريح صحفي يوم امس قائلا ان التنازل عن كرامة واستقلالية اونسكوم بهذه الطريقة سيكون مضيقا لي وبشكل شديد. كما ان تجنيد ضباط من الولايات المتحدة لاستخدامها الخاص، واستندت الصحف الامريكية على تصريحات مسؤول امريكي كبير لم تذكر اسمه والذي قال ان الكثير من المعلومات الامنية التي سربت للولايات المتحدة تم استخدامها في الاعادة الامريكية - البريطاني الاخير على العراق.

ومن الامور الاخرى المخيرة للجدل والتجسس بعمليات التجسس من خلال

شايف واحد عمل لفترة قصيرة في وحدات وسواحه نورمان بيكر النائب عن الحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني كلا من وزير الخارجية البريطاني رون كوك ووزير الدفاع جورج ووبرتون باسطة تصديق بمشاركة المخابرات البريطانية في عملياته في خلال تجنيد جواسيس في فرق المفتشين الدوليين.

وقال بيكر في تصريح صحفي يوم امس قائلا ان التنازل عن كرامة واستقلالية اونسكوم بهذه الطريقة سيكون مضيقا لي وبشكل شديد. كما ان تجنيد ضباط من الولايات المتحدة لاستخدامها الخاص، واستندت الصحف الامريكية على تصريحات مسؤول امريكي كبير لم تذكر اسمه والذي قال ان الكثير من المعلومات الامنية التي سربت للولايات المتحدة تم استخدامها في الاعادة الامريكية - البريطاني الاخير على العراق.

ومن الامور الاخرى المخيرة للجدل والتجسس بعمليات التجسس من خلال

لندن - القدس العربي - كشفت صحيفة «الانديبنت» البريطانية في عددها الصادر امس ان ضباط بريطانيين يعملون في وكالة الاستخبارات الخارجية البريطانية (MI6) عملوا في العراق ضمن فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. بعد اعتراف الولايات المتحدة ان جواسيس عملوا في وحدة «ونسكوم» التابعة للامم المتحدة.

وتقول مصادر بريطانية في «الوايت هول» مقر الحكومة البريطانية ومصادر تابعة للامم المتحدة في نيويورك ان عملاء من (MI6) قاموا باختراق فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة قبل انشائها في عام 1991.

وتقول مصدر لم تكشف عنه الصحيفة ان الوكالة الامنية البريطانية قامت بالتنازل مع عدد من الضباط، فيما اذا كانوا راغبين في الانضمام لهذه الوحدة، ولم يستجب الا

في عددها الصادر امس ان ضباط بريطانيين يعملون في وكالة الاستخبارات الخارجية البريطانية (MI6) عملوا في العراق ضمن فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. بعد اعتراف الولايات المتحدة ان جواسيس عملوا في وحدة «ونسكوم» التابعة للامم المتحدة.

وتقول مصادر بريطانية في «الوايت هول» مقر الحكومة البريطانية ومصادر تابعة للامم المتحدة في نيويورك ان عملاء من (MI6) قاموا باختراق فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة قبل انشائها في عام 1991.

وتقول مصدر لم تكشف عنه الصحيفة ان الوكالة الامنية البريطانية قامت بالتنازل مع عدد من الضباط، فيما اذا كانوا راغبين في الانضمام لهذه الوحدة، ولم يستجب الا

مبارك يفند اتهام الشرطة بارتكاب تجاوزات

للقاهرة - ا ف ب: فند الرئيس المصري حسني مبارك الاتهامات التي توجهها منظمات حقوق الانسان المصرية الى الشرطة بارتكاب تجاوزات تصل الى حد التعذيب وذلك في خطاب القاه بمناسبة عيد الشرطة اسي.

وقال مبارك «اذا كان تعامل الشرطة اليومي مع الضحايا على القانون يعرضها في بعض الاحيان لاتهامات كاذبة غير صحيحة مصدرا هؤلاء الذين يتهمون ان تعذيب الشرطة الضحايا على نشاطهم الاجرامي فان هذا لا يمس ايدا كيان الشرطة المصرية واعتبارها في نظر المواطنين، ولكه ظاهرة لا يسلم منها مجتمع انساني».

وكانت منظمات حقوق الانسان المصرية طالبت السلطات مرارا بالتحقيق في حالات تعذيب تعرض لها اشخاص في اقسام الشرطة

الخرطوم تطالب شركاء ايقاد بالتزام الحياد ازاء الحرب الاهلية

الخرطوم - ا ف ب: دعا وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الشركاء الغربيين للهيئة الحكومية للتنمية (ايقاد) امس الاثنين الى التزام الحياد ازاء مفاوضات السلام الجارية بين اطراف النزاع في جنوب السودان.

وقال مسؤول رفيع في الخارجية السودانية ان اسماعيل ابلغ موقف بلاده الى وزير التنمية الدولية وحقوق الانسان النرويجية هيلد جونسون ووزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري اللذين وصلا الى الخرطوم مساء السبت للاطلاع على الاوضاع الانسانية لسكان جنوب السودان.

واكد جونسون ان منتدى شركاء ايقاد، الذي يضم 13 دولة اوروبية اضافية الى الولايات المتحدة واليابان، لا يقوم بوساطة، وإنما يسعى الى تسهيل المفاوضات بين الحكومة السودانية والتمردين الجنوبيين. وكانت جونسون شادت امس الاول الاحد بالجهود التي بذلتها

200 بحث و400 مفكر في مؤتمر احتفالي سعودي بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الملكة

الرياض - من سليمان ثمر: افتتح امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز امس الاثنين مؤتمر والملكة العربية السعودية في مئة عام الذي يعقد في اطار احتفالات السعودية بالذكرى المئوية لتأسيسها.

وسيقام في المؤتمر الذي يستمر حتى مساء الخميس المقبل نحو 200 بحث عن تاريخ السعودية منذ دخول الملك عبد العزيز ال سعود مدينة الرياض مستخدما حكم ال سعود عليها عام 1902.

وتستعرض الابحاث سياسات الملك عبد العزيز وتاريخ الملكة ومراحل تطورها وجوده التنمية فيها.

وقال الامير سلمان الذي افتتح المؤتمر نيابة عن العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان المؤتمر ليس احتفاء برجل فقط (الملك عبد العزيز) بل احتفاء بوحدة عربية وبموهبة اسلامية.

ويروي السعوديون في الملك عبد العزيز ميلا وحداياه وحده بلائم التي كانت ملكة ومتقسمة كما يعتبر باحثون ان الملك عبد العزيز هو قائد اول تجربة وحدوية عربية في القرن العشرين ان تمكن من توحيد اجزاء شبه الجزيرة العربية التي كانت تحكمها قبائل متنافسة.

ويشارك في مؤتمر الملكة العربية السعودية في مئة عام حوالي 400 باحث وشخصية كريمة من السعودية والدول العربية واليابان وروسيا وهولندا والولايات المتحدة وفرنسا، كما دعي اليه مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة سعيد صيري.

وكان الملك عبد العزيز قد افتتح مدينة الرياض الواقعة في وسط شبه الجزيرة العربية في اطار حملة وحده خلالها تحت حكمه مناطق حائل في الشمال ونجد في الوسط ومناطق الاحساء والدمام في الشرق ومناطق عسير ونهامة في الجنوب ومنطقة الحجاز في الغرب.

وتكملت تلك الحملة بفتح مكة، القدس الامكن الاسلامية، عام 1924، وفي العام 1932 اعلن الملك عبد العزيز تأسيس مملكته على ارض شاسعة تعامل اربعة اصناف مساحه فرسان.

وكان نخوله الرياض عام 1902، لكن الاحتفال بالذكرى المئوية يجري هذا العام لانه يحسب استنادا الى التقويم القمري الذي تقل سنواته عن السنوات الشمسية.

وكانت السعودية قد بدأت الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيسها يوم الجمعة الماضي بافتتاح الملك فهد بن عبد العزيز مركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي يضم قصر للربيع وهو القصر الذي اقام فيه الملك عبد العزيز وداره الملك عبد العزيز والتلف الوطني.

وقال الملك فهد بن عبد العزيز (76 عاما) في كلمة القاها في افتتاح الاحتفالات انه في مثل هذا اليوم قبل مئة عام انطلق الملك عبد العزيز بايمان واسخ وشجاعة ثائرة وطموح وثاب بهدف نبيل لاسترداد الرياض بعد قليل من الرجال (...) واعاد تأسيس الدولة السعودية

العراق على رأس مباحثات صعبة لوزيرة الخارجية الامريكية في موسكو

الخرطوم - ا ف ب: اعلنت صحيفة «الراي العام» السودانية مقتل ثلاثين شخصا واصابة 37 اخرين بجروح في مواجهات قبلية في ولاية غرب دارفور، غرب البلاد.

وتلقت الصحيفة من مسؤول في الهلال الاحمر في الجنية، عاصمة غرب دارفور، قوله ان 30 قتلا و37 جريحا نكلوا في مستشفى المدينة حتى امس الاول الاحد.

وكانت المواجهات انبثقت الثلاثاء بين بدو عرب وقبيلة الساليت غير العربية بالقرب من الجنية، وكانت الضحية اكدت السبت وقوع اكثر من 20 قتلا في المواجهات التي قالت انها اندعت بسبب خلاف على الرعي، وادت الى احراق عديد من القرى، ووزارة الداخلية السودانية اكدت من جانبها السبت مقتل خمسة من الحاضرين المسجونين في الولاية واصابة اثنين اخرين بجروح في هجوم على عصابة كانوا يسعون الى حل خلاف على حق الرعي في المنطقة، ولم تحدد الوزارة تاريخ حدوث ذلك.



اولبرايت تخطى باستقبال ودي من نظيرها الروسي فيجود ايفانوف في موسكو امس

باريس: الطريق الدبلوماسي مازال مفتوحا بين اريتريا واثيوبيا

الان - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين ان اريتريا واثيوبيا اوصحتا للعودة للفرنسي الوزير السابق جان فرانسوا دوونيو ان «الطريق الدبلوماسي لا يزال مفتوحا».

وكانت المتحدثة باسم الوزارة ان غازو سوكريه تعلق على مهمة الاستطلاع التي قام بها مؤخرا دونيو ومستشار الشؤون الافريقية لدى وزارة الخارجية جورج سير الى انيس ايبا واباسرة، ووضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان دونيو «طلب من رئيس وزراء اثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وتكرتهما خصوصا بالامنية التي تعلقها على امن جيبوتي».

ويستقبلها من مكانة امتداد رقعة النزاع بين اثيوبيا واثيوبيا الى جيبوتي، حيث توجد اكبر قاعدة عسكرية لها في افريقيا، عززت فرنسا قواها العسكرية في هذا البلد وفي منطقة القرن الافريقي، وقد بدأت في هذا الاطار الفرقة كاسار مهمة في البحر الاحمر في 19 كانون الثاني (يناير) الجاري لرافقة تطور النزاع. واضافت وزارة الخارجية الفرنسية ان «طلب من رئيس وزرا اثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وتكرتهما خصوصا بالامنية التي تعلقها على امن جيبوتي».

ويستقبلها من مكانة امتداد رقعة النزاع بين اثيوبيا واثيوبيا الى جيبوتي، حيث توجد اكبر قاعدة عسكرية لها في افريقيا، عززت فرنسا قواها العسكرية في هذا البلد وفي منطقة القرن الافريقي، وقد بدأت في هذا الاطار الفرقة كاسار مهمة في البحر الاحمر في 19 كانون الثاني (يناير) الجاري لرافقة تطور النزاع. واضافت وزارة الخارجية الفرنسية ان «طلب من رئيس وزرا اثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وتكرتهما خصوصا بالامنية التي تعلقها على امن جيبوتي».

وزير الداخلية اليمني يستقبل سفيري هولندا وفرنسا

صعاء - ا ف ب: اعلنت اذاعة صنعاء ان وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب اجرى الاحد محادثات مع سفير هولندا وفرانسوا دوونيو ان «الطريق الدبلوماسي لا يزال مفتوحا».

وكانت المتحدثة باسم الوزارة ان غازو سوكريه تعلق على مهمة الاستطلاع التي قام بها مؤخرا دونيو ومستشار الشؤون الافريقية لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان دونيو «طلب من رئيس وزراء اثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وتكرتهما خصوصا بالامنية التي تعلقها على امن جيبوتي».

ويستقبلها من مكانة امتداد رقعة النزاع بين اثيوبيا واثيوبيا الى جيبوتي، حيث توجد اكبر قاعدة عسكرية لها في افريقيا، عززت فرنسا قواها العسكرية في هذا البلد وفي منطقة القرن الافريقي، وقد بدأت في هذا الاطار الفرقة كاسار مهمة في البحر الاحمر في 19 كانون الثاني (يناير) الجاري لرافقة تطور النزاع. واضافت وزارة الخارجية الفرنسية ان «طلب من رئيس وزرا اثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وتكرتهما خصوصا بالامنية التي تعلقها على امن جيبوتي».

لاقامة نظام وطني للدفاعات المضادة للصواريخ تقدر كلفه بسبعة مليارات دولار بين طرفين متساويين.

وقد شهد بوري لوجوكوف على هذا التساوي في النظام كندا يفترض ان يحمي الولايات المتحدة من اي صواريخ طويلة المدى تطورها كوريا الشمالية او ايران وحاولت ان تزيل الانفياع بان يصف قدرات الردع الروسية.

وعتبر ايضا ان هذه الزيارة لن تساهل في حل الخلافات حول تكييف اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا مع دخول العام المقبل ثلاث دول سابقة في حلف وارسو (بولندا والمجر وتشيكيا) الى حلف شمال الاطلسي، واوضح ان «نحن اننا سنخبر تقدما كبيرا في صعيد هذه المسألة في غضون يومين».

ويقتصر ان تقتلي اولبرايت اليوم الثلاثاء مرشحين اثنين آخرين للانتخابات الرئاسية العام المقبل: في عائدات الاعلانات.

مركز دراسات الوحدة العربية

ابن رشد: سيرة وفكر دراسة ونصوص د. محمد عبد الجباري (242 - 6)	تهافت التهافت: انتصار الروح العلمية وتأسيس الاخلاقيات الحول د. محمد عبد الجباري (242 - 6)	الضروري: في السياسة: مختصر كتاب السياسة لأفلاطون (مؤلفات ابن رشد) إشراف د. محمد عبد الجباري (240 - 10)
الحضارة العربية الإسلامية: في الأندلس (جزء) تحرير د. علي الخضر الجبلي (1009 - 28)	الجبر والهندسة في القرن الثاني عشر: الجبر والحكمة في القرن الثاني عشر د. رشدي راشد (718 - 19)	صناعة القرار في تركيا والعلاقات العربية التركية: حكمة القرار في تركيا والعلاقات العربية التركية د. جلال عبد الله مؤمن (200 - 11)
تنمية الزراعة العربية: تنمية الزراعة العربية والممكن د. صلاح وغان (524 - 16)	التنمية بالعراق: العقوبات والقانون والعدالة جيف سيمونز (402 - 10)	دراسات في التنمية العربية: الواقع والاقتاق مجموعة من الباحثين (440 - 14)

بنية سبلت تايير شارع ليون - ص: ١١٣ - بيروت - لبنان
هاتف: ٨١١١٦٤ - ٨١١٥٨٧ - ٨١٥٨٧ - ٨١٥٨٧ - ٨١٥٨٧ - ٨١٥٨٧
فاكس: ٨١٥٥٤٨ (٩١١١) - بيروت - لبنان
بريد إلكتروني: info@eas.org.lb
http://www.eas.org.lb

بدا حملته الانتخابية ووعده بتحقيق الامن لاسرائيل والحرية للفلسطينيين

موردخاي يلتمح الى اجراء محادثات سرية بشأن لبنان

ويحذر الموساد من «الضربات الدنيئة» التي قد يتعرض لها



اسحق مورديخاي يتحدث لاسلامه من خطبة الانتخابية

القدس - من ماريوس شانترو: لمح وزير الدفاع الاسرائيلي المزعول اسحق مورديخاي امس الاثنين الى ان اسرائيل تجري محادثات سرية بشأن تدخلها العسكري في لبنان ولكنه امتنع عن ذكر أي تفاصيل.

واضاف مورديخاي في تصريحات لجندود في مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية في آخر يوم له كوزير للدفاع ويجري نوع من المفاوضات وليس بإمكانه الادلاء بمزيد من التفاصيل. وامل ان يتسبب ذلك عن بعض الانجازات.

وتابع قوله وليس لدي شك في انه سيكون على جدول اعمال اي حكومة في المستقبل استئناف المفاوضات مع سورية وانسحاب القوات من لبنان ولكن (يتسبب ان يكون ذلك) انسحابا يسمح لسكان شمال اسرائيل ومن يعيشون في الضلوع من الحدود ان يعيشوا حياتهم بصورة عادية.

وتضمن لقائهما اليناوية محادثات بهدف اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان وما أدى الى مقتل بضع عشرات من الجندود في كل عام.

وقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قرار مجلس الامن لعام 1978 الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية ولكنه يقول انه يتعين بحث تدابير أمنية مع الحكومة اللبنانية. وتصر لبنان وسورية على انسحاب اسرائيلي غير مشروط.

واجرت سورية واسرائيل محادثات لم تتوصل الى نتيجة وتم تجهيزها منذ عام 1996.

ويحت وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون في اجتماع للحكومة الاسرائيلية انسحاب اسرائيلي غير مشروط الا ان مورديخاي وغيره من الوزراء عارضوا ذلك.

واكد مورديخاي انه يجب كل ما في وسعه من اجل تغيير الوضع في جنوب لبنان خلال توليه الوزارة مدة عامين ونصف العام.

النتيجة التي تحدثها اسرائيل في جنوب لبنان قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وقال في هذا الصدد ان انسحاب هذه سيجود في هذا اقل من عامه حزب الله الشعبي الاموي.

وبدا النقاش حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان العام الماضي بسبب تصاعد الضمانات التي تتكبدتها قواتها هناك على يد حزب الله.

في هذه الاثناء، استبعد نتانياهو في انسحاب من جانب واحد موافقا مطالبة الحكومة اللبنانية بضماتات قبل التفكير في الانسحاب.

من جهتها، تبدو سورية غير مستعدة

اعتبروها شأنا اسرائيليا داخليا

الفلسطينيون: اقالة موردخاي هزيمة للسلام

القدس - «القدس العربي»: اعترفت السلطة الفلسطينية بقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اقالة وزير دفاعه اسحق مورديخاي بأنه شأن اسرائيلي داخلي، ويقول كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لل«القدس العربي» عن تأثير الامارات الاسرائيلية الداخلية على الفلسطينيين بأنه من حقهم قتلون جدا من انكسارات هذه الأزمة الداخلية والتي افضت الى حكم الجهات الأكثر طرفا في اسرائيل سياساتها.

واضاف جندود من ان هذه الامارات تؤدي الى المزيد من الانشطة الاستيطانية التوسعية ومصادرة الاراضي والاحتلال الامارات مع السلطة الفلسطينية بعد قرار هذه الحكومة وقف التسيرة السلمية.

وتابع ونقشول لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان انهيار التسيرة السلمية على لسان الفلسطيني الاسرائيلي يعني ان الكوارث ستتم للسلطة بأكملها ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم لتجبه الحكومة الاسرائيلية نحو الطرف وسيتكون لهذا الامر انعكاساته الخطيرة ولذلك يجب على العالم العمل لاجل وضع حد لهذه السياسة الخطيرة.

وعان مورديخاي يعتبر الشخصية الأكثر اعتدالا في حكومة العيش، وقد اقله نتانياهو تعيينه بعدما ابدى خيبة في تركه اليكود، ومنافسته على منصب رئيس الوزراء في انتخابات ايار (مايو) للقبلة. ولاخذاً هذا الجنرال السابق على نتانياهو تعيينه تطبيق اتفاق واي تشريش للواقع مع الفلسطينيين في تشريش الاول (الكتوريين) لماضي ويقيم مجموعة من للقطرين يرمس سياسة الحكومة.

اما وزير الدفاع الاسبق موشيه ايزن (75 عاما) الذي طبع منه خلافة مورديخاي فقد احتفظ برده هذا الاسبق.

واعتبر عريقات ان الاستقالة بايزن

شارون يقول ان نتانياهو عرض عليه منصب وزير الدفاع

القدس - «القدس العربي»: قال ابيد-رويتز: صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون بنيامين نتانياهو عرض عليه منصب وزير الدفاع.

واجرى شارون على الاستقالة من منصبه كوزير للدفاع عام 1982 بعد ان وصل تحقيق اسرائيلي الى انه مسؤول بطريقة غير مباشرة عن قتل ميليشيا مسيحية في صبرا وشاتيلا مخيمات اللاجئين في صبرا وشاتيلا.

واصبح منصب وزير الدفاع شاغرا في لبنان.

اسم الاثنين بعد مرور 48 ساعة على

يعتزم زيارة عمان والقاهرة في وقت قريب

باراك ينقل نصيحة من مستشاريه بعدم مهاجمة اسحق مورديخاي

القدس - ق ب: أعلنت مصادر مطلوعة في قيادة المعارضة العمالية الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل ومرشحه للانتخابات رئاسة الوزراء الفيلسوف في القريب بزيارة لكل من القاهرة وعمان لتبني لدعوات قاطنا مؤخرا من زعماء البلدين.

وتكررت الاذاعة العربية الرسمية التي نقلت ذلك اسم ان زعيم حزب العمل، ايهور باراك تلقى مساء السبت لماضي اتصالا هاتفيا من الجنرال ارييل شارون الذي شكره لملك اثناء للكتابة على رسالة التهنئة التي ارسلها له زعيم حزب العمل الاسرائيلي بعد عودته من رحلته الصحافية في الولايات المتحدة.

واضافت الاذاعة ان ذلك حصل بعد ما باراك في نفس للتلصص باراك في العاصمة الاردنية عمان. ونقلت عن مصادر في مكتب باراك انه يعتزم تلبية دعوة ذلك قريب، مشيرة الى زيارته لعمان قد تتم في غضون الاسبوع الحالي او مطلع الاسبوع المقبل.

واضافت ان باراك الذي تلقى من قبل دعوة لزيارة القاهرة سيبقي الدعوة في القريب لمعالج ايشاء، وأنه سيقبل خلال زيارته للتركية لمراسل اسحق سيلي مارك.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم كتلة اليكود اليميني بنيامين نتانياهو اعترض للدعوات الموجهة من بعض الزعماء والمسؤولين العرب لخصم من السياسة واللومين الاسرائيليين في عواصم وتحديدا القاهرة وعمان بمثابة تدخل خارجي غير مقبول في حملة الترشح للانتخابات الاسرائيلية التي اجتمعت ميكر في اربعة اشهر من موعدها المقرر الى اسابيع عشر من ايار (مايو) المقبل.

من جهة أخرى ذكرت يومية (مارتس) العبرية الصادرة امس ان للمستشار الامريكي لزعيم حزب العمل ايهور باراك نصحه بعدم مهاجمة مرشح الوسط لرياسة الوزراء اسحق مورديخاي الذي اقبل من منصبه في حكومة اليمين يوم السبت، بل تركيز الهجوم في حملته الصحافية الانتخابية لفظ ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يعتبره لانتكاسا

شاك وموردخاي يعتزمان الظهور كثنائي سياسي

«الوسط» يدخل الحلبة السياسية ويرك اليمين واليسار

القدس - ق ب: يسعى اقطاب حزب الوسط الجديد في اسرائيل في نطاق الاقطار والفتحات التي يحدونها لحملته الحزبية الانتخابية الى اعتماد اسلوب مماثل لطريقة حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية.

واوضحت مصادر قريبة من حزب الوسط الذي يقصد اقطابه الاربعة الرئيسيين امون ليبيكين، شاك ودان مريدور واسحق مورديخاي وزير الدفاع اللقال من منصبه في حكومة نتانياهو وروني ميلو رئيس بلدية تل ابيب جلسة مشاورات معلولة أخرى مساء امس تمهيدا لاجل ان الرسمى عن ميلاد حيزهم في وقت لاحق من مساء امس الاثنين ان رؤساء حزب يمشون حركة للتسويق وتقديم ايزن شخصيتين في زعامة حزب الوسط وعلاهما جنرالان سابقان في الجيش كثنائي قيادي متصدي على غرار اتمودج حملة الانتخابات الرئاسية كمرشح لرئاسة الوزراء، وقدّم شاك في الوقت ذات ضمن حملة الحزب الانتخابية وفي شكل ملازم للتحديث الاول باعتباره (شاك) ناشيا في لكان الثاني لتصدر قائمة الحزب ومرشحا لرئاسة الوزراء اسحق مورديخاي.

وتعتقد لوساط حزب الوسط الذي ينتظر ان يكلف روني ميلو بقيادة الطاقم للنظم لحملته الانتخابية فيما سيؤدي دان مريدور طاقم الدعاية الانتخابية لحزب وكلاما متشكان بزاز عن ليكود، سبق لهما ان قادا حملات انتخابية لتكامل اليكود اليميني فيما مضى ان الجمع بين مورديخاي وشاك كثنائي مختصر سيكون بادرة متميزة وجديدة في حياة السياسة الاسرائيلية لم يسبق لها مثيل حتى الآن لدى أي من الأحزاب القائمة.

وروى اقطاب حزب الوسط ان الفكرة التي تقضي بان يكرز الثنائي المتصدي مورديخاي وشاك على الجوال-مع والظهور سويا في مختلف اللواقع والحوارات واجتماعات الانتخابات للحزب في سائر اضاء الدولة العبرية ستسهم بشكل كبير كما يطمون في اجتذاب اصوات كثيرة من الناخبين

32 حزبا في اسرائيل

والجديد يمثل المهاجرين الرومانيين

القدس - ق ب: بعد قيام احزاب المهاجرين الروس والمغاربة للشرقيين اعان في تل ابيب عن اقامة حزب عربي جديد سيتولى تمثيل المهاجرين اليهود للتشريعية المقرر اجراؤها في اسرائيل في السابغ عشر في ايار (مايو) المقبل.

وتكر ان القائمة الحزبية الجديدة من تأسيس اليهود القادمين من رومانيا سجلت امس رسميا لدى مسجل الاحزاب في اسرائيل، وذلك تحت اسم «حزب المركز الديمقراطي».. وقال اليوفيسور اديان بد نوفيتش مؤسس الحزب ووكيله ان قائمته والى جانب ما ستشكله وتحتفي من تمثيل ملازم لليهود الرومانيين في الدولة رسميا 32 حزبا.

استطلاع رأي: موردخاي سيهزم في الدور الاول

القدس - ق ب: أضاف استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق مورديخاي بدأ حملته الانتخابية لخسب رئيس الوزراء مع تأخر كبير على منافسيه الآخرين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهور باراك.

وجاء في الاستطلاع الذي اعده معهد غالوب ان مورديخاي الذي سيكون على رأس لائحة من الوسط، لن يتخطى عتبة الدورة الاولى من الانتخابات التي ستجري في 17 ايار (مايو) المقبل.

ويجري في الاستطلاع وزير الدفاع للسابق 20% من الاصوات مقابل 33% لنتانياهو و34% لباراك.

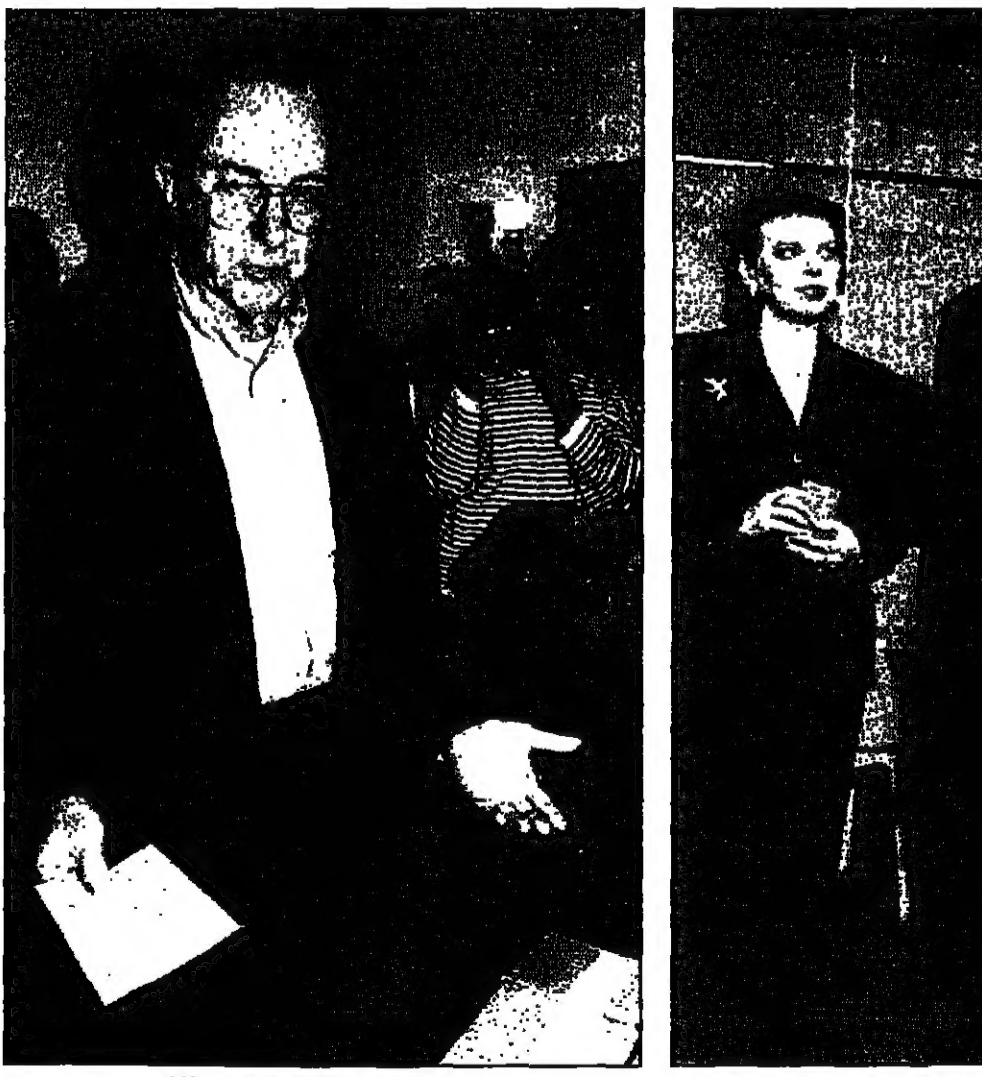
ومع ذلك أوضح الاستطلاع انه في حال تواجه نتانياهو ومورديخاي في الدورة الثانية من الانتخابات فان هذا الأخير سيفوز بفارق كبير على نتانياهو مع حصوله على 49% من الاصوات مقابل 37% لزعيم اليمين و14% لم يسموا ابراهم بعد.

وتؤكد هذه التحليلات على سوء مصية مورديخاي (54 عاما) وتأخره في دخول السباق الى منصب رئيس الوزراء.

ويجمع مورديخاي بعدد من الاوراق المهمة للراية، فهو من الشعب ويظهر بهالة العسكريين بوصفه جنرالا سابقا وانا كان يأخذ عليه بعض الخبراء العسكريين ضعف الخليفة فان الشعب مائل له لعدم

الحزب يختار اليوم مرشحه لانتخابات الرئاسة

توقع فوز نتانياهو في انتخابات اليكود



موشيه ايزن ياتي بصوت بانتخابات حزب اليكود

ايزن ان الجولة الثانية ستجري على الارجح بين نتانياهو وزعيم حزب العمل المعارض ايهور باراك.

واوضح الاستطلاع ان مورديخاي جاء في الركن الثالث بعد نتانياهو وباراك في اليكود في مركز لاقتصره في القدس.

وقال المحللين هناك معركة ستسفر في نهاية الامر الى جولة ثانية بين اليكود واليسار، واعتقد ان ليكود سيكون تحت قيادته لاني اعتقد انني سافوز اليوم وسيتكون اليسار تحت قيادة ايهور باراك.

والى الكهنة اخراج الانتخابات في

القدس - من داني غور اريه: واجه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو امس الاثنين رعايه السياسي السابق موشيه ايزن في الاقتراع على زعامة حزب اليكود في الانتخابات العامة القادمة.

نتانياهو (49 عاما) في انتخابات الحزب التي بدأت في وقت سابق من امس على ايزن (73 عاما) الذي ساعد رئيس الوزراء في بداية حياته السياسية في اولى الثمانينات.

واظهرت استطلاعات الرأي ان ايزن يتمتع في الانتخابات الداخلية للحزب بتأييد لا تزيد نسبتة على 25% من للثة من اعضاء الحزب البالغ عددهم 160 ألف عضو. ويتوقع استطلاع رأي الناخبين الخارجيين من الانتخابات الداخلية للحزب في الساعة العاشرة مساء (2000) بالتوقيت المحلي لاسرائيل (مساء) شرويت غرينتش مع توقع اعلان النتائج الرسمية في الساعة الواحدة ظهر اليوم الثلاثاء.

وتجري الانتخابات بينما يحاول حزب اليكود القيام من عشرة بعد اشتقاق وزير الدفاع السابق اسحق مورديخاي من حزب اليكود.

وقال نتانياهو ومورديخاي يوم السبت قائلا انه كان يتأمر من اجل الاطاحة بالحكومة وطالب الى ايزن تولي مهام منصب وزير الدفاع، وتعد ايزن الذي شغل المنصب مرتين فيما سبق بان يرد اليوم الثلاثاء بعد اعلان نتائج الانتخابات الحزبية على حزب نتانياهو.

واعان مورديخاي (54 عاما) امس الاول انضمامه الى قائد الجيش السابق امون ليبيكين شاك وعضوين آخرين منشقين عن اليكود هما دان مريدور وروني ميلو في حزب وسط جديد يجري تشكيله لاجل انتخابات 17 ايار (مايو).

وسيتكون مورديخاي اول مرشح لمنصب رئيس الوزراء من اليسهود السفارديم الذين يتكلمون اقلية في اسرائيل والذين ترجع جذورهم الى دول شرق اوسطية وفي شمال افريقيا. واشارت استطلاعات الرأي الى ان مورديخاي سيحصل على خاين تاحي اليكود اللقبين وقد يميز نتانياهو اذا ما نحل الاثنان جولة ثانية في اول حزيران (يونيو).

واظهر استطلاع نشرت نتائجه صريحة (معاريف) امس الاثنين تفوق مورديخاي على نتانياهو بنسبة 49 للثة الى 37 للثة اذا تنافس الاثنان في جولة ثانية. لكن الاستطلاع اظهر

المدنيون بمنأى عن الخطر « ما لم يحملوا السلاح ضد رجاله »

«الامير» حسن خطاب يفرض سلطته بغابات وجبال منطقة القبائل الجزائرية



جنود ورجال الدفاع الذاتي يراقبون جبال جرجرة في قلب منطقة القبائل الكبرى. وفي الخلف «الامير» حسن خطاب (القدس العربي)

المنطقة التي كانت حصنا مناهضا للاسلاميين تحولت الى معقل لهم

من شأنه ان يضع حدا للامنة القائمة في الجزائر حيث تنازلت القوى الامنية عن اجل عدم القضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ (الخطوة) على اساس انها أحد العناصر الهامة على الساحة السياسية الجزائرية بينما يعارض التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية تأميم هذا الطرح معتبرا ان الجزائر الاسلامي حركة فاشية.

وتكررت صحيفة «البرقية» المسبوبة على بعض وجهاء وسياسيين المنطقة اسس ان محكمة جنائيات تيزي وزو تستعد محاكمة خطاب غيبا يوم 20 شباط (فبراير) المقبل.

وقالت الصحيفة انهم يتنصرون لجمعة خطاب، وبين 18 ساعة تساء سباحتهم بجمعة الانتفاء والشارقة في شبكة خفية تخصصت في مساعدة الجموعة المذكورة ومدها بالسلع الضرورية لارتكاب اعمالها.

وفي دورتها الاولى يستغرق يوم 30 من الشهر الجاري بمرحلة محكمة جنائيات تيزي وزو في 39 قضية ذات علاقة بعمل ابراهيمي، وستتقرر الحصة في امر 1995، عدد كبير منهم في حالة فرار، مشددة فيهم بالانتفاء الى مجموع عام مسلحة عبر ولايتي تيزي وزو ووبرماس للناشطة للناشطة الشرقية للعاصمة.

سعيد علي بوناب، وقد وقع خطاب في هذه المنطقة اول عملية واسعة النطاق في شباط (فبراير) 1998 حيث قتل 28 جنديا في كمين ومنذ ذلك التاريخ والهجمات متتالية.

ويتنقل عناصره عبر القرى لجمع المون ويقيمون «الحواجز الزيفية» ويقتلون الجنود ورجال الشرطة وقرى الدفاع الذاتي كما عثروا على ادمهم.

وقد انشأت اولي فرق الدفاع الذاتي هذه التي تتكون من منتدبين مسلحين السلطات، اثر مبادرة قام بها سعيد سعدي رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية أحد الحزبين المتنافسين في المنطقة مع جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين آيت احمد، ودعا سعدي الى انشاء مقاومة شعبية ضد الجماعات الاسلامية المسلحة لتفادي فترات الدولة التي قد جردت بالتنازع نطاق اعمال العنف والتي لم يكن لديها الامكانيات لتوفير الامن في كامل البلاد.

وان منافس حزب جبهة القوى الاشتراكية تسليم المنتدبين الذي قد يؤدي مع مرور الزمن الى تعميق العنف على حد قوله واعتبر ان الامن مسألة واقعة تخصص مؤسسات الدولة.

ويختلف الحزبان ايضا على طبيعة الحل الذي

الولاية في غيرها من مناطق البلاد.

وبينما قد تقدم الجبهة الاسلامية للانقاذ بذكر باقامة دولة اسلامية في الجزائر كانت منطقة القبائل تدير وكنها محصنة حتى انها لقيت بمسؤوليها الجزائريين.

وعندما انفجر العنف في 1992 لم تشهد المنطقة اعمال عنف في البداية الا انها اصيبت شيئا فشيئا بالعدوى حتى اصبحت معقل للجماعة المسلحة للارشاد والقتال، وهي منظمة تأسست في تشرين الاول (اكتوبر) 1998 بقيادة حسن خطاب للدعوة الى حوزة المثلث من الجماعات الاسلامية المسلحة بزعامة عتري زواوي.

وجاء في تحليل أحد الموثوقين ان «الاسلاميين انتبهوا الى المعاداة التي يخنها السكان للحكم وارادوا الاستقالة منها».

وكان خطاب (32 سنة) واسمه من بلدة عين طينة بالقرى الشرقية للعاصمة، وعيم المنطقة الثانية التي تحدثت عن العاصمة التي حدود ولاية جيجل حسب التقسيم الذي اقامته الحكومة بالهوية الاسلامية المسلحة، ويذكر خطاب انه يعارض النجاشي التي تحركت في حق المنتدبين ويقيم الذين يقرقونها بأنهم «مغلاما محايدين».

واقامت معلومات محايدين ان اواعده منتشرة في غابات بوزقة ومزناة وتاخوخت او في جبال

وقال الزين رابية نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي ان ولاية تيزي وزو تعد قرابة مليون و300 ألف نسمة موزعين على حوالي ألف و500 قرية معظمها منتشرة على سفوح التلال او في جبال جرجرة.

وعلى هذه الطريق للترجمة اغتيل المفتي القبائلي المشهور معطوب الواس الذي كان اختطفت ثم اطلق سراحه بعد 15 يوما من الاحتجاز عام 1994.

وبعد الانفراج عنه استمر معطوب في الغناء وهاجم الاسلاميين مخالفا بذلك ما زعم انها اوامر مختطفية، اغتيل في 25 حزيران (يونيو) 1998 على محاجر مزيفة اقيم في تاخوخت بينما كان يتوجه من تيزي وزو الى قرية تاوريرت موسى.

وعالما ما تقام «الحواجز الزيفية» على طريق تاخوخت، يقبض عناصر ينتمون الى جماعتين من الجماعات الاسلامية التواتية من قرية آيت عيالم حسب ما افاده شهود في تيزي وزو.

ويتم اعدام كل المسافرين الذين يتحقق من انهم من جنود او رجال الشرطة او فرق الدفاع الذاتي او حتى موافقي الدولة، بينما يسلب الآخرون اموالهم وفي بعض الاحيان يقتلونهم في القاب ليستمروا الى ارشاد أحد «الارواء» الذي يطلب منهم الا يرفعوا السلاح عليهم وان يساعدوا الاسلاميين على محاربة النظام.

ويسيطر الخوف من الوقوع في محاجر مزيفة على الجميع بقوة ويتركه أثرا مؤلما.

ويقول أحد القرويين الذي وقع في حجاز مائل في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بينما كان في حافلة يقود احسنت وكان دمي تجدد ولم اعد ارى شيئا فيما رجلاي لرتججان، وكنت غير قادر على القيام بأي حركة، وفي بعض ثوان تفككت ايشع الافكار على رأسي.

واضاف «بارجوا ان لا يكرر ذلك ابدا، فمع هؤلاء لا يمكن التكن بشيء».

وبالإضافة الى تاخوخت يخاف السكان ايضا من عبور الطريق للولاية الى مدينة الاخضرية والطريق التي تربط بين البويرة وزراة المزان.

وفي ليل الجمعة السبت الماضي، اغتيل شابان مجتهدا كانا يركبان سيارة اجرة على يد جماعة مسلحة اقامت حاجزا مزيفا في الروضة، وفي اليوم نفسه قامت جماعة مسلحة اخرى بايقاف إحدى سيارات صحيفة للجماعة الحكومية الا ان السائق ورفيقه تمكن من النجاة باعجوبة بينما اضرم المسلمون النار في السيارة.

تيزي وزو (الجزائر) من عامر واعلي

تشهد منطقة القبائل المعروفة بمتانها لكل من النظام المركزي والاسلاميين، كمانا واغتيالات وعمليات ابتزاز وحواجز مزيفة بشكل غير معهود منذ بداية الازمة في الجزائر عام 1992.

واصبحت هذه المنطقة الجبلية، الواقعة شرق العاصمة، منذ بضعة اشهر معقل إحدى الجماعات الاسلامية المسلحة، الجماعة السفلية للارشاد والقتال، بقيادة «الامير» حسن خطاب للدعوة ابو حمزة وهو من الناشطين عن الجماعة الاسلامية المسلحة.

وبالرغم من ان الاعتداءات تستهدف بالخصوص قوات الامن وقرى الدفاع الذاتي (مدنيين تسلمهم السلطات) فان سكان منطقة القبائل يخشون تقادم الوضع ليصبح سكان القرى النائية اهدافا لهذه الجماعة.

ولم ترح سكان قرية آيت علاوة الواقعة على مشارف جبل جرجرة، الذين لا يتجاوز عددهم بضعة مئات منذ شهر تقريبا بعد عمليات الابتزاز التي قالوا انهم كانوا يتعرضون لها، كما افاد بعض الشهود في تيزي وزو، وهذا اول تزوج جماعي يسجل في هذه المنطقة.

واعرب أحد سكان بلدية باطافان لراسل وكالة فرانس برس في تيزي وزو «مناصرة القبائل الكبرى» عن قلقه قائلا «منا بيا كل شيء في مناطق أخرى».

واضاف «في سهل متيجة (الغني، الواقع على مشارف الجزائر العاصمة) او في جبال الونتشريس (غرب العاصمة) حيث قتل مئات القرويين السنة الماضية) كان يبدو ان الجماعات الاسلامية وسكان القرى يتعايشون جنبا الى جنب في سلام قبل ان يغلب الاسلاميون للمسلحون على القرويين».

وعندما توشك الشمس ان تغيب ترى السكان، سواء كانوا شبابا في لباسهم المدنية او عجولا ملتصقين في برانديهم البيضاء في محطة النقل البري او محطة سيارات الاجرة يتألفون سرعيا من منازلهم.

واوصفت بحدود عبور منطقة تاخوخت قبل الغيب تخوفا من الجماعات الاسلامية المسلحة التي تخرج من مخابها لاقامة حواجز مزيفة لتصيد الضحايا.

وتعتمد تاخوخت التي تقع شرق تيزي وزو كابوسا للناشطين وتتميز الطريق بها بكثافة اشجارها التي تساعد المسلمين على الاختفاء.

45 حالة انتحار في العام 1998 في منطقة بجاية

الجزائر- اف ب- ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية اسس الاثنان تقلا من محكمة منطقة بجاية ان 45 شخصا انتحروا العام الماضي في هذه المنطقة التي تقع في منطقة القبائل الصخرى (240 كلم في شرق العاصمة).

وقال المصدر ان اعمار هؤلاء الأشخاص الذين كانوا يعيشون في ظروف صعبة تتراوح ما بين 18 و30 عاما ومعظمهم انتحروا شققا.

ويصل النساء 20 % من مجموع هذا العدد.

واضافت الوكالة ان امرأة في الـ 24 من عمرها وغابا في الـ 19 انتحرتا شققا في شهر كانون الثاني (يناير) الجاري.

صحيفة جزائرية تتحدث عن مقتل شخصين السبت

الجزائر- اف ب- ذكرت صحيفة «المستقبل» اسس الاثنان ان شخصين قتلوا السبت على ايدي اسلاميين مسلحين في شرق وجنوب العاصمة الجزائرية.

واوضحت الصحيفة ان مجموعة تضم خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا في منطقة البويرة (120 كلم شرق العاصمة) شبابا في الثالثة والعشرين التي من فترة وجيزة خدمته العسكرية.

واضافت ان مجموعة مسلحة قتلوا شخصا اخر عند حاجز مزيف قرب بلدة بويوسي في منطقة البلدية (80 كلم جنوب العاصمة)، كما جرح شخص كان يركب القتل.

الرئيس التركي يصل الى الجزائر

الجزائر- اف ب- وصل الرئيس التركي سليمان ديميريل بصحبة طهر اسس الاثنان الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية ليومين تلبية لدعوة نظيره الجزائري البين زروال.

وكان زروال في استقبال ديميريل لدى زواله من الطائرة في مطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة.

وصرح الرئيس التركي لدى وصوله انه مقتنع بان تطوير العلاقات والتعاون الثنائي من شأنه ان يعزز العلاقات المستقبلية بين بلدينا.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان زيارة ديميريل، الذي يرافقه وفد كبير من رجال الأعمال، ستعطي دفعا جديدا للعلاقات بين البلدين والمحددة حاليا بالمبادلات التجارية.

واعلن زروال في مقابلة مع الوكالات الجزائرية ان الزيارة التجارية بين البلدين عرفت نموا مهما منذ العام 1995 مع بدء تنفيذ عقد تسليم ثلاثة مليارات من مكعب من الغاز الجزائري الى تركيا.

واضاف انه سيبحث مع نظيره التركي مسائل

الجزائر- اف ب- وصل الرئيس التركي سليمان ديميريل بصحبة طهر اسس الاثنان الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية ليومين تلبية لدعوة نظيره الجزائري البين زروال.

يقول ان أحداث العنف منذ 1993 ارتفعت بنسبة 4 أضعاف، والذين يتنصرون بهذه الصورة الضخمة يؤكزون كثيرا على بعض اللطائف التي يتخوّن منها انبة على ما يقولون، منها مثلا توفر الأسلحة النارية في الأحياء السكنية.

وقال أحد رؤساء البلديات في هذا التقرير: «انا انهم كل عنصرين بالضرورة، ولكنهم يريدون ان يقيم ليسوا العام غضبهم، وفي هذا الاطار ذكرت الباحثان الراي العام غضبهم، وفي هذا الاطار ذكرت الباحثان بعض التعاون التي تشرتها للناشطة الصحافة الفرنسية مؤخرا منها مثلا «رحلة» في اغوار الاحياء الفرنسية، الذي نشرته بومية طوفيق غارو، او مثل يجب تحطيم الضواحي في اسبوعية ماريان».

واللغز يقول مسؤول وطني في الشرطة ان تجمع بعض الشبان ليس انحرافا بالضرورة، والشرطة تجد نفسها في حرج عندما يطلب منها التدخل ليقاف الضرواء والشباب يعلمون ذلك، اما السكان فيجرون ان تردد الشرطة في التنقل في مثل هذه الحالات فيه استخدام امام الانحرف.

اما اللوق الثالث فهو الذي يخشاه كل اولئك الذين يعانون من العنف طاهرة عالية وهو من خصائص الطبيعة البشرية، ويعتبرون هذه الطاهرة بالجميع الحضري المعاصر الذي نشفت فيه الخرافات وعنف التلفزيون والاعمال الانكرونية وقاعدة الخناج الذي الذي ترفضه قوانين السوق.

وفيما يخص التجارب الأجنبية تعرض التقرير للتجربة البريطانية حيث كسبت الباحثان الفرنسيستان نقول ان الشبي الذي يميز رجال الشرطة في هذا البلد انهم بطوفون في الأحياء ويؤدون وظيفة الاستخبارات في آن واحد، ونكرت ان كل مخفر الشرطة في بريطانيا فيه وحده لتجليل اللطائف وهذا من جملة الاجابات التي تجعل رجال الامن يتنقلون بعد 15 دقيقة فقط من اندلاع أي حدث ملق بالتسوية للامن العمومي.

في الاسلوب في التعامل مع ظاهرة العنف، حسب التقرير، يؤدي الى اخبار مادية معتبرة لن تكاليف الوقاية أقل من تكاليف القمع.

واستشهد التقرير أيضا بمشروع «Neighborhood Watch» الذي شرع في تطبيقه في 1983 وهو يجند اليوم 161 ألف لجنة من اجان الاحياء تتنصق مع الشرطة لمحاربة ظاهرة العنف. ولكن التقرير حذر في الوقت ذاته من استقلال بعض السكان لوضعهم بصفتهم منتقلين في هذا الاطار وتلقيهم تقارير خاطئة بعد بعض جيرانهم لاغراض غامضة.

وخصص آخر قسم في الدراسة التي نشرتها وزارة الداخلية الفرنسية لجملة من الاقتراحات تدور كلها حول دور الشرطة في الحفاظ على الامن، ويمكن تلخيصها فيما يلي: الحظر من سياسة القمع المنطلق وسياسة التربية للطق.

وبعبارة أخرى أكد التقرير على تحديد صلاحيات الشرطة تحديدا دقيقا. ودعا كل الذين يرون ان الجريمة من ضحايا المجتمع ان يعيدوا النظر في هذه الفكرة.

باحثان اصدرا تقريرا علميا بتوصية من وزير الداخلية فرنسا تستنجد بالتجارب الامريكية والاوربية في مواجهة «عنف الضواحي» بأقل التكاليف

سياسية ووقرت لها كل الوسائل لمكافحة من طرف مصالح وزارة الداخلية المختلفة وعلى رأسها معهد الدراسات العليا في الأمن الداخلي، وعلى ضوء هذه التوجهات استندت الباحثان (وهما من أبرز الاختصاصيين الفرنسيين في هذا المجال) دراستهما باحثين عن ظاهرة تخريب المرافق العامة كشكل من أشكال التعبير عن الخلل الاجتماعي.

وقالت نيوكلي في غيدان ان عبارة العنف الاعمي لا تصلح للتعبير عن هذا الوضع، وتكررت في هذا الاطار ما قاله الباحث الامريكي ليوبس كورنر عن اضطرابات مدينة بولتنس الكاليفورنية في 1965.

بعد موه تلك الاضطرابات يقول الباحث الامريكي صاحب كتاب اسود عائل عن العمل: «لقد نجحت» فاجابه صحافي: «موتن البيوت تحطمت وشوارع المدينة تملأت بالواتي السوداء، فرد عليه الشاب قائلا: «لقد جلبنا انتباه الناس في العالم بأسره وجاء قائد الشرطة الى هنا لأول مرة، تماما مثل رئيس البلدية الذي لم يسبق له ان غامر مكتبه».

هذه المقارنة جعلت الباحثين تخلص الى القول ان التحولات التي يطرأها البعض بالجوانب ما هي الا تعبير بدلي عن تعدي سكان الاحياء الاجتماعية في ضواحي لندن لكل ما يرمز للسلطات العمومية نظرا لتدهور ظروف المعيشة التي يعاني منه «الشباب» والفرنسيون الضاحيون، عن حد تعبير هذه الباحثة الاجتماعية، وتساؤل ان لم يكن في هذا التعبير تلميح الى كون معظم هؤلاء «الشباب» الناشئين من اصول مهاجرة.

واضافت الباحثة الى هذا التعليل قولها بان الذي يحدث اليوم ينبغي ان يتركز اليه على اساس انه نمط جديد لانتماء الشباب في محيطهم الاجتماعي، اما اليوم فقد اصبح على الشاب الراغب في اثبات انتمائه للبيئة المحيطة ان يثبت انتماءه لاجلحمة الذي صار الخلية الاساسية والقاعدة الاولى لأي انتماء، والتي هي البيئة التي يعيش فيها الشباب، وهذا ما يجعل الخلايا التقليدية كالعائلة وللدراسة تلتفت شرعيتها يوما بعد يوم حسب تعبير هذه الباحثة الاجتماعية.

ويأتي العنف في الضواحي الفرنسية في شكل امواج زمنية، واكثر موجة قبل هذه التي تعيشها حاليا انطلقت في بداية التسعينيات وتنتج عنها أحداث مؤزرة للبيئة، وبرزت لندن التي مستها تلك الموجة، سائرشروفل، ومسانت لاجولي في 1991. وكانت موجة مانت وجولي، رمزا للتقدم الاجتماعي والحضري، وكان رئيس بلديتها يول بيكار من اقدم الاختصاصيين في شؤون الضواحي، اضافة الى كونه مستشارا لدى وزير للبيئة.

ما الذي حدث في تلك البيئة الواقعة جنوب باريس في 25 ايار (مايو) 1991، وبالصضبط في الساعة العاشرة ليلا، بدأ بعض الشبان يستقرون رجال الشرطة بدرجاتهم النارية، وسرعان ما تحرك الجو وراح هؤلاء الشبان يحيطون بعض السيارات التي كانت موقوفة في الحي، رجال الشرطة طلبوا مزيدا من عناصر مكافحة الشغب الذين تلقوا قور وصولهم دراجة سبقت على رؤوسهم من الطابق السادس لاحدى العمارات.

باريس- «القدس العربي» من عادل قسطل

اصدر معهد الدراسات العليا للامن الداخلي التابع للوزارة الداخلية الفرنسية دراسة حول العنف في المدن التي صياغتها الباحثة السياسية صوفي بويي جودون والباحثة الاجتماعية نيوكلي في غيدان.

وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة العنف التي ابداهما وزير الداخلية جون بير شفيهان في كانون الثاني (يناير) 1998 عندما طلب من الباحثين صياغة تقرير حول ظاهرة العنف في المدن الفرنسية، اسبابها ووقائع التسبب فيها، وكذا اساليب اجتثاثها او الوقاية منها، ولك وزير الداخلية الفرنسي على ضرورة الاستفادة من التجارب الاجنبية في هذا المجال.

هذه الدراسة هي اثن دراسة علمية تدعمها ارادة



زروال مستقبلا ديميريل بمطار الجزائر اسس

زروال يجري تعديلا وزاريا قبل انتخابات الرئاسة

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

وقلت الصحيفة عن مصادر رسمية لم تحدثها القول انه انشاء اجتماع للحكومة للاسبوع الماضي اصرو زروال على ان الوزراء الذين اعترضوا مساندتي مرشح يجب ان يتنحوا عن مناصبهم.

واضافت ان التعديل الوزاري سيعين عنه خلال الايام القليلة القادمة وان الوزراء المعزولين سيستبدلون باعلى الموظفين في وزاراتهم.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

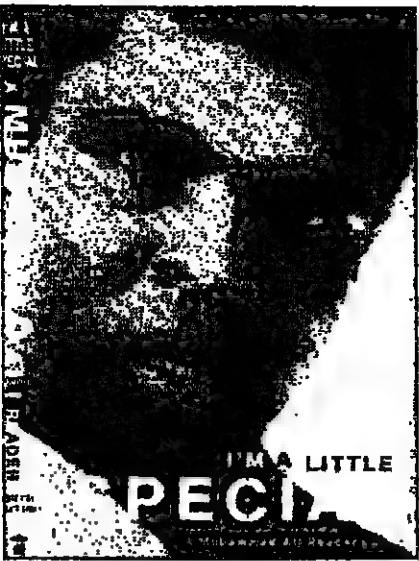
الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

الجزائر- رويترز: قالت صحيفة جزائرية اسس الاثنان ان الرئيس البين زروال سيجري تعديلا وزاريا في الياام القليلة القادمة ليضمن المعارضة للرئاسة وزعيم المعارضة الاسلامي عبد الله جاب الله كشدوا الى زروال بطالبونه بعزل الوزراء الاثني عشر، وراوا ان تأييد الوزراء العلني لسياسة التعديل استجابة لطلبية سياسيين بارزين بالقالة 11 وزيرا وقفاوا بيانات تؤيد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي ينظر اليه على مدى واسع كمرشح الجيوش.

في كتاب «أنا لست مهما بشكل كبير: دليل محمد علي» محاولة لتشكيل ملامح البطل وأحياء صورة أشهر مسلم في العالم في سياق تراجميديا المرض

في شعب كلاً
منذوا أرضاً



غلاف الكتاب

ضد الغرباء الذين يغزون البساطة. إذا كان محمد علي لا يصلح ضمن الجدل السابق أن يعبر عن مفهوم «الشهيد» فلماذا إذن الحديث عن الشهور بالذنب، يعتقد الباحث أن هذا يتعلق بتعامل السراي العام معه وتعامل محمد علي مع الرأي العام، أي أن هذا الموقف يبين عن علاقة مشتركة بينهما، ففي وجه يشير التعامل الشعبي مع محمد علي إلى صورته مكسولة أو بصيغة عامة، وبالمقابل فقد استخدم محمد علي الرأي العام لأشهر تراجميديا في حياته.

وبعيداً عن كون محمد علي شخصية فإن صورته تعبر عن مثال عظيم عن الانتماء الكبير على العنصرية في قروننا الحالي، وليس غريباً أن العديد من البيض الذين عبروا عن مشاعر الكراهية تجاهه كانوا في السابق من على حافة نهاية رحلته في الملاكمة وعبروا عن مشاعر الحب نحوهم.

أن دخول محمد علي لمسار العام وتشكل صورته جاء من خلال قرارين هامين، الأول عام 1964 حينما قرر البقاء مع الجيا محمد زعيم أمة الإسلام والتخلي عن مرشدته مالكوم اكس الذي انفصل في بداية الستينيات عن الجماعة وأسس جماعة المسجد في نيويورك والتي أشارت إلى رفض مالكوم اكس لاعتراض حركته خاصة بعد رحلة الحج الشهيرة التي قام بها.

وقد منح هذا القرار محمد علي فرصة للبقاء في الأضواء والتعبير عن أفكاره، القرار الثاني كان في عام 1977 حينما اختار محمد علي البقاء مع وارث الدين محمد، ابن مؤسس الجماعة الجيا محمد، والذي قام بأجرأة ات كبرى للتخليق من حدة الروايات في الحركة وتقريرها مع مفهوم الإسلام السني، وهو نفس القرار الذي اتخذته مرشدته اكس قبل ذلك بوقت من الزمان.

ولم يختر محمد علي والحالة هذه الانضمام للنش الذي انفرد به لوي إرفان والذي قام بأحياء الحركة الراديكالية للحركة الذي ورثه عن مؤسس الحركة الجيا محمد، ولو اختار محمد علي جماعة قريان لتأثير شخصيته كثيراً ولربطت كما هي في الستينيات تعبير عن غضب السود ذات خطاب عنصري.

تعرضت شخصية محمد علي للكثير من التفسيرات ووضعت في أكثر من قالب حيث قارنها محلولاً بالشخصيات العظيمة في القرن العشرين فقد ربط العديدون بينه وبين شخصيات مثل أوسكار وايلد، جاك جونسون، والفيس بريسي.

وبعيداً عن الروابط فإن شخصية محمد علي تشبه بشكل قريب شخصيات كل من مغبني الجاز الشهيرين لويس أرمسترونغ وديوك إلينغتون، فهو مثلهما جاء من الجنوب، ومثل إلينغتون جاء من منطقة حدودية في الجنوب الأمريكي وعليه لم يمان محمد علي تجربة عنصرية قاسية، ولكنه مثل أرمسترونغ الذي جاء من نيو أورليانز جاء من منطقة أسطورية في مكتاهي، المنيخة بالمناظر الجميلة، والتي قدمت له في طفولته تجربة جنوبية بيشاء اللامع.

ويعتقد الباحث أن جنوبية محمد علي تشرح وتفسر نزعة الاستعراضيّة في حياته، فمثل أرمسترونغ كان محمد علي شخصية ساخرة، وهذا يفسر سبب كره البيض له في مرحلة من حياته لأن حس السخرية والدعاية أعطته القدرة على العودة للحلبة وللجمهور العام مرة ثانية.

فقدان ما كان محمد علي يتحدث بدون هذه الروح المرحة التي مزجها بحس من الغضب، ومن هنا قدم محمد علي للرأي العام عرضاً متناقضاً يحل في داخله الدعوة للتعامل مع خطابه بصورة جدية وفي وجه آخر تعامل مع الخطاب أيضاً بطريقة ساخرة، وكان محمد علي في هذه اللعبة وأعبا بنفسه، ولذلك اتفق لعبة الخداع العام بشكل ناجح.

ومحمد علي بالضرورة يختلف عن رمزي الجاز لكونه كان قريباً من البيض أكثر من أرمسترونغ الذي كان يعبر عن ضيقه وهم ولم يظهر كثيراً معهم.

وهنا فإن السؤال الذي يطرح لماذا لم يؤسم محمد علي مثل بقية السود ومن قبل السود باللقب الذي عادة يرتبط بالسود الذين يحبون البيض «عم توم»، ولماذا لم يتعامل معه البيض كتهديد لهم؟

الجواب على هذا السؤال بسيط ويشير إلى أن محمد علي بحسه الدرامي المرح كان دائماً مركزاً للضحك ولكنه لم يكن في أي حال من الأحوال موضوعاً له، فقد كان قادراً على التحكم بجمهوره، وكان عرض مرح وسخرية محمد دائماً التعبير عن الوجه الطفولي في شخصيته، فهو مثل إلينغتون كان يحب الاستماع لنفسه متحدثاً خاصة أن كلامه كان وسيماً، وضمن هذا الإطار امتلك محمد علي الجانبية، القدرة على الإبداع والبطولة، ولهذا السبب يظل محمد علي محبوباً اليوم أكثر من أي وقت مضى لأنه أظهر لنا مثل كل الأبطال الحقيقيين الإمكانية الكبيرة للمعاني الحقيقية وشاعرية تقرير المصير.



محمد علي كلاي يتحدث أمام مؤتمر لجماعة أمة الإسلام في عام 1968 ويظهر خلفه مؤسس الجماعة الجيا محمد



محمد علي كلاي أثناء شربائه للدورة الأولمبية عام 1960

(راندولف ماكورن) أمام جمع حاشد من الطلاب ضمن خطة لزيارة 168 كلية أمريكية من أجل جمع الأموال لنفع التكاليف القانونية تجاه قضية رفضه التجنيد في الجيش الأمريكي، الجيش الذي وجد في حاضره لاهية في الكلية وأجاب على الأسئلة وأخذ يشيخه فيما بعد، وعلى الرغم من أن العديد من الأشخاص عبروا عن مخاوفهم من أن توجد في الكلية إلا أنه قام بإلقاء خطابه الذي قدم فيه بلاغة تعبر عن اقتناعه الجديد خطاب جماعة أمة الإسلام، ولكن أجاباته على الأسئلة كانت موقفة لدرجة أن مجلة «العالم الكاثوليكي» قالت إن محزون خطاب محمد علي عبر عن بلاغة وأراء أمة الإسلام ولكن طريقة العرض كانت صورة واضحة عن بلاغة كاسيوس كلاي، اسمه قبل أن يصبح مسلماً، ويشير هذا التعليق إلى قدرة الامتاع التي يتمتع بها محمد علي وقدرته على إدخال نوع من المرح والسخرية على المواضيع الحساسة والجديدة، والتي تشير إلى وجه محمد علي الإنساني وإلى إشعاع من الثقافة الشعبية على غضبه الأسود وهذا هو الذي أنقذ حياته.

ويعتقد محرر الكتاب أن محمد علي يشبه في هذا الاتجاه الرقيق الماركسي أو اتباع نظرية «بعد-التركيبة»، من ناحية تقديمه أيديولوجيته الخاصة والتي لم تكن واضحة من قبل، ويبدو أنه كان جذلاً وفرحاً بهذا الاكتشاف الذي كان بمثابة الجواب أو هوو الذي قدم له الحماية. بعد أن أصبح مبلغ من المال، ولعب دوراً في أشهر مسلم على وجه البسيطة، وحينما استطاع محمد علي استعادة لقبه في السبعينيات وحقق انتصاراً كاسحاً على جورج فورمان، أصبح محمد علي شخصية مقبولة من الثقافة الأمريكية الرسمية. وصارت شخصيته حاضرة في الجلات الأمريكية الساخرة فقد ظهر فيها بصورة للرجل الحديد، وصورة عن اعظم بطل امريكي ابيض الذي يقوم بمعارك من أجل الحفاظ على الإنسانية

النسخة صورة غير ناضجة وغير تكميلية من الواقعية، والتي تشير إلى معاملة هيمغواي الكاتب الأمريكي الشهير والتي تقول أن حياة الشخص لا تتعلق بكيفية عيشه، حياته ومواجهته الممكن، ولكنها تتعلق بشعوره العميق حول شيء ما، لأن كثافة المشاعر تساوي التجربة الحقيقية، وكذلك يشبه الإخلاص ما أشار إليه ديفيد رابيزمان في كتابه «الجمهور الوحيد» والذي قال فيه أن الإخلاص صار عاطفة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا فإن محمد علي كان أكثر من أي شخص على أظهار مشاعره الخاصة والداخلية، ويبدو أن محمد علي كان يحمل في طياته جزءاً من مسؤولية هيمغواي مع احتفاظه بالعاطفية الشديدة، وتبدو هذه العاطفية في أعلى درجاتها في الجدل الذي ساقه محمد علي لرفض التجنيد، هذا الجدل الذي لم يكن يحمل في طياته منطقاً متساقاً ولكنه قدم في إطار عاطفي عرّز من منطقته فيما بعد خاصة أن هذا الجدل كان مخموساً في الإخلاص ومحرراً كذلك للشاعر.

وكذلك فإن هذا الجدل كان يحمل في طياته القوة والبساطة، وتصويراً لواقع يمتدح عن الواقع الحقيقي الذي ارتبطت فيه البساطة بالعنف والقسوة. وعلى الرغم من ذلك فإن بلاغة محمد علي وقدرته الخطابية وحده وتكاده لا تجعله مثقفاً ومفكراً، بل على العكس من ذلك كان محمد علي رجلاً بعيداً عن تبادل الأفكار ولم يكن شخصاً مثقفاً بالمعنى الثقافي القادر على تبادل الأفكار، كل ما كان يملكه محمد علي «الامان الحارة» الذي يحمله المؤمن الحقيقي أو إيمان العجائز، وقدره على الإصمك بالجماهير والتلاعب بهم.

فمن المعروف أن محمد علي لم يقرأ كثيراً من الكتب في حياته، ولكنه كان يؤمن بسلطة ومرجعية الكتب خاصة القرآن، ويتذكر الباحث محرر الكتاب كيف حاول محمد علي مرة اقتناعه ومناقشته حول الأباطيل الموجودة في الإنجيل، والتي لا تشير في النهاية إلى مقدار علم محمد علي وقدرته ولكنها ترتبط بإخلاصه وحماسته، ويرى الباحث هنا أن محمد علي لم يكن أمياً ولم يكن بالضرورة رجل أفكار أو محلل علمي، لأن قدراته العقلية كانت تعمل من خلال قدراته الشخصية ومن خلال الصبح والتكشيبات.

ومع هذه القدرات العامة عند محمد علي فقد لعبت عوامل كثيرة في تأكيد صورته الخاصة منها لحظة تاريخية هامة، ملامح جميلة بالإضافة لقدرات رياضية عالية التي كونت فيما بعد صورة محمد علي، كل هذه العوامل حسب محرر الكتب لا تجعل منه شهيداً، فهو لم يخسر كثيراً في معركة مع السلطة الأمريكية ضد تجنيده في فيتنام، ولم يقل مثل مثله ويطلبه مالكوم اكس أو لورن كينغ، ولم يدخل السجن مثل أستاذة الأول الجيا محمد. وعوضاً عن ذلك حقق محمد علي الشهرة والمال في نيسان (أبريل) عام 1969 حينما هزم في كلية



محمد علي كلاي بعد انتصاره على سوني ليستون في 1965

وتعليقاته الصحافية. ويرى المحرر أن هذا الشعور نحو محمد علي ينبع من الشعور بالذنب، والذي يقدم عادة من معركة ضد التجنيد في فيتنام، ذلك أن الحرب في بلد بعيد ظهرت ملامحها القاسية للرأي العام في وقت متأخر. ومع ذلك فقد أظهرت قضية محمد علي واستبعاده من حلبة الملاكمة وتجريده من لقبه مدة ثلاثة أعوام ونصف صورة أخرى عن الاستخدام السيئ الذي قام فيه البيض للنظام. ويعتقد المحرر أن موقف الرأي العام الغاضب من محمد علي يرتبط أيضاً بقراره الانضمام لحركة أمة الإسلام الراديكالية التي أسسها أحد الأمريكيين والدعوة إليها محمد والذي قال أنه يحمل رسالة إخلاص السود وأكدت على تفوق السود على البيض، قد ظهرت الحركة في أواخر العشرينات من هذا القرن في الولايات المتحدة. وقد منحت حركة أمة الإسلام لـمحمد علي الرؤية لمحدث بصراحة عن العنصرية والمساير المزججة عند البيض بطريقة لم يبق أي بطل رياضي أسود في التاريخ.

وضمن هذا المنظور يرى المحرر أن صورة محمد علي الرافض الاجتماعي يجب إعادة أحيائها في العصر العام، بفلس الطريقة التي ظهرت فيها في الفيلم الوثائقي الذي حاز على جائزة أوسكار في عام 1977، حينما كان مالكوم اكس الذي كان مثل لاعب كرة السلة الأسود جاك روينسون الذي استطاع خرق خط اللون في اللعبة قبل خمسين عاماً، وهو ما يمثل مع محمد علي صورة عن الضحايا الذين تمت الشخصية بهم على عهد الكونغرس الأمريكي في الستينيات، وفي المقابل تقدم صورتهما مفهوماً عن الوسائل التي تم من خلالها تأكيد الصور لاهتين الشخصيتين في المنظور العام. ومع أن هناك اختلافات بين الشخصيتين في الطريقة التي حاول كل منهما كسر الحصار حولهما، فقد قام روينسون بهذه العملية من خلال تأكيد علي «أمريكيته» فيما قام محمد علي بالتأكيد على مفهوم انتمائه وصورته من خلال مفهوم الضحية التي تم استبعادها من مفهوم الانتماء الأمريكي، وقد دفع كل منهما أكثر من قدم مات روينسون في عمر مبكر وعانى كثيراً من الهزء والسخرية من أجل إحياء موطن قدم له في اللعبة الأمريكية، وهذه العنادة والكفاح من أجل إثبات النفس لا ينبغي أن شخصية روينسون لتجرب حفاوة كبيرة أكثر من أي لاعب أسود من قبله.

ويعتقد المحرر هنا وفي هذا السياق أن الشباب السود الذين خرج من رحمهم أبطال من مثل محمد علي لا يزال الإعلام يقدمهم ضمن مفهوم الأبطال، وعلى الرغم من أن هذا الموقف يعبر عن انتماءه في الشخصية، ويقدم في الإطار نفسه رؤية غامضة عن موقع اللون في الحياة الأمريكية عامة خاصة حينما يتعلق الأمر بضرب البوليس لشباب أسود أو انهيار لاعب أسود من مثل أوجي سيمبسون من عرش الجدل، ففي هذا الإطار فإن الموقف العام عادة ما يتسم بالحيرة، وعلى خلاف ذلك فحينما يتعلق الأمر بـمحمد علي خاصة فإن الرأي العام أجملاً والبيض بشكل خاص يبدون مشاعر الحزن أو يبكون.

وهنا يبدو أن الكاتب الأسود جيمس بالدوين كان محقاً حينما قال أن التأكيد على صورة الرمز الأسود وتمثيلها من خلال الغضب الاجتماعي لاظهار انسانيته ينطوي على تناقض ولا يؤدي إلى أحداث تأثير. وعليه فإن الراد الأبيض على كل من محمد علي وروينسون ربما يكون انعكاساً عن العنصرية، ولكنه أيضاً يحمل صورة من التفويض العضوي. إذا كان محمد علي في المنظور العام وضمن تراجميديا الظهور التي تبرز على ملامحه يعبر عن مفهوم الشهيد فإن الكاتب يعتقد أن شخصيته لا تصلح حسب للملق الأمريكي ويلفريد شيد لتكون تمثيلاً عن هذه الشهادة، لأنها حسب تعبيره شخصية لا يمكن التعامل معها بجدية. ومع ذلك فإن شيد لا يشك في هذا الاتجاه أن محمد علي يحمل في طياته «عقدة الشهيد» والتي تفسر سبب انضمامه لجماعة أمة الإسلام ليس لشعوره بعذابات العنصرية وقساوتها، لأن محمد علي عاش حياة جيدة ولكنه حسب شيد أراد من انضمامه للحركة أن «يحمل جراح أخوته» ويشير شيد هنا إلى أن شخصية محمد علي تحمل في طياتها حساً عالمياً من الواجب الاجتماعي والوعي العام، فقد أكد محمد علي وضمن هذه النظرة تضامناً مع ناس القاع في مجتمعه وعبر عن استعداد للمخاطرة والفامرة.

وهنا فإن النتيجة التي توصل إليها محمد علي لا تختلف كثيراً عن تلك التي توصل إليها مرشدته وأستاذه في يوم من الأيام مالكوم اكس، وهذه النتيجة لا تحمل في طياتها مفهوماً عن الحقيقة، أو الرؤية أو الحكمة ولكنها تتصلق بمفهوم الإخلاص. ويبدو مفهوم الإخلاص مهما الآن وسابقاً وفي عصر النسبية والسخرية، وفي عصر يعيش فيه



محمد علي يتحدث للصحافيين في لوس أنجلوس 1962

يحدث بها الآن. فقد كان محمد علي قبل أن يصاب بالمرض شخصية لا تمل الحديث لدرجة أنه عرف «بشلة لويزفيل» «مدينة التي نشأ فيها» لأنه كان يحب الحديث بشكل كبير، وهذا أصابته بالمرض فقد صار حديثه هامساً وفي بعض الأحيان لا يحب الحديث مع الناس، ومثل المخرج الأمريكي في أرمون ويلز في أواخر أيامه تحول شخصاً في ألعاب القوى إلى لعبة في لعبة الملاكمة إلى لاعب في لعبة السلة، وهذه التغيرات في الشخصيات التي يجمعون حولها باحثين عن هذا الألق القديم في عينيهم، وفي لعبته هذه يبدو محمد علي وكأنه يقوم بالسخرية من الثقافة الشعبية الأمريكية ويعري خداعها، خاصة أنه يعرفها بشكل كبير أكثر من أي شخص آخر ويعرف وحشيتها وكثافتها أيضاً.

فقد ظل محمد علي الشغل للنساء للثقافة اللاعقلانية هذه طوال حياته، والذي بدأ واضحا ويكسر صورته ومظهراته وتحدياته في إحداث الغضب والهوس والجنون التي تبرز في معركة الشهيرة ضد سوني ليستون في عام 1964.

نظراً لمرض محمد علي فإن هذا الكثير من الإشارات التي تشير إلى أن الرأي العام يريد وضع محمد علي في مقام عال وإضفاء صورة من القاسية عليه، وهذه النزعة واضحة بشكل كبير في مجال البيض الذين يفضون وقتاً طويلاً في الحديث عن موضوع العرق أو عن محمد علي الذي أكد على موضوع العرق، ووضعه في مكان بارز، خاصة في ملامحه الرياضية أو خطاباته



محمد علي كلاي يوجه لكمة ساخرة للكاميرات قبل مباراة ليونارد / موران عام 1989

**مركز دراسات الطاقة لاوبك: خفضوا الانتاج
مليون برميل يوميا لوقف هبوط الاسعار**

وفي هذه الحالة فإن سعر البرميل
معتوسط سيكون في حدود 9,5 دولار
خلال العام الحالي بأكمله.

وقال البرميل أن ذلك خفضت
انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا في
بداية الربع الثاني من العام (يناير)
في سعر البرميل سيميل بالتقوس إلى
11,5 دولار خلال الربع الثاني وارتفاع
إلى 12,3 في بداية الربع الثالث.

وحسبي مع احتمال عدم التزام
المنتجين بالطق بالخفض الذي
من بداية تخفيض الأسعار، وتسرّب
حوالي نصف مليون برميل يوميا
إضافية فإن سعر البرميل في
الربع الثاني سيميل إلى 15,3 دولار مما
يجعل معتوسط السعر للعام بأكمله
12,7 دولار.

وختم المركز تقريره بالقول صراحة
بالبرميل واضح، بدون خفوف آخر في
الانتاج لأن أسعار النفط لن تتحسن
خلال عام 1999 ويمكن أن تهبط أكثر.

يضاح خطتها عجز مؤازرها

من التي انتجها الصربي ان الحكومة

خبير لبناني يدعو الحكومة لايضاح خططها الاقتصادية الهادفة الى خفض عجز المازنة

يضاح خطتها عجز الموازنة

وأكبر أن أدى ارتفاع الضرائب يقللها ما نسبته تسعة
الخليلي أن المدي المرتفع بها عندئذ ستستمرن واهواهم
الغرب إلى دفع ضرائب أعلى من نسبة العشرة إلى المئة المظ
في لبنان.

تتجهى بهم عندما يستثمرون أموالهم في المنة العشرة في المئة الطبقة
يعون الى بيئة استثمارية مشجعة تكون
ت المعمول بها فيها سهلة

A high-contrast, black and white photograph. In the foreground, a man's head and shoulders are shown in profile, facing left. He is wearing a dark jacket. The background features a multi-story building with a sign that reads "HOTEL". The image has a grainy, high-contrast quality, with deep blacks and bright whites, giving it a stark, almost graphic appearance.

تمثال لارس ملفنارس أريكسون مؤسس شركة أريكسون العملاقة للاتصالات أمام المقر العام للشركة التي أعلنت أمس أنها ستفقد عدد مائليها بمقدار 11 ألفاً خلال العامين المقبلين في نطاق خطة إعادة الهيكلة (أ ف ب)

النفط بشباط

أمريكا تدعو الشركات الأوروبية لدفع

ركات الأوروبية للدفع

الثانية التي لا تعتبر أنظمة حاسوبية هي برامج معالجة عدديّة التي يهين بها الجاعة.

والتي ثمانية ملايين اثني عشر مليار دولار في عام 2007، مع توقعات بزيادة إلى 15.5 مليار دولار بحلول عام 2012.

في حين أن سوق الحواسيب الشخصية قد نما بشكل كبير، فإن سوق الحواسيب التجارية قد نما بشكل أكبر. ففي عام 2007، كان سوق الحواسيب التجارية قد نما بنحو 15.5 مليار دولار، مع توقعات بزيادة إلى 15.5 مليار دولار بحلول عام 2012.

في حين أن سوق الحواسيب الشخصية قد نما بشكل كبير، فإن سوق الحواسيب التجارية قد نما بشكل أكبر. ففي عام 2007، كان سوق الحواسيب التجارية قد نما بنحو 15.5 مليار دولار، مع توقعات بزيادة إلى 15.5 مليار دولار بحلول عام 2012.

المتحدة التي لا تعتبر انظمة حماية الحياة الخاصة مكافئة فيها.

وطلب آرون الذي يزور بعد فترته كلا من بلجيكا والمانيا وهولندا وايطاليا من رجال الاعمال ان يدفعوا ضريبة التحرك ان يجب التوصل الى موقف مرن لضمان حماية الحياة الخاصة والمحافظة على مصالحنا الاقتصادية في آن.

الحماية في مجال الطعيات التي تنقل في شبكة انترنت عبر الاناسي. واعتمدت الفوسية الاوروبية نهاية العام 1998 توجيهات

على معطيات إلكترونية مصدرها أوروبا. وحذر أرون من أن غياب الاتفاق من شأنه عرقلة النمو السريع للتجارة الإلكترونية.

رأي القس

العراق ما زال الأقوى في زمن الازدلال

جاء البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة يوم الأحد الماضي مهيأ للأعمال، ولا يتناسب مع حجم الأخطار التي يتهدد بها بلد شقيق مثل العراق مهدد بالعدوان والتقسيم.

فالمجتمعون اكتفوا بالأعراب عن أسهمهم للغارات الجوية الأمريكية والبريطانية التي استمرت أربعة أيام، وتجنّبوا إصدار أي أدلة لها، ورفضوا وصفها بالعدوان، مما يعني الالتزام الكامل بالورقة الأمريكية التي جرى توزيعها على حلفاء واشنطن وسربها العراق إلى أجهزة الإعلام.

وخطوة هذا البيان الذي صدر بالإجماع تكمن في أنه يمكن أن يستخدم من قبل الإدارة الأمريكية كخلفاء لضربات جوية إلى العراق، تتألف من طعنة واحدة مع القرارات التي أصدرها اجتماع وزراء خارجية دول اجتماع دمشق في الدورة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، فعمد تسمية الغارات بالعدوان، وتجنب أي أدلة لها، والاحتفاء فقط بالتعبير عن الأسف، هو دعوة صريحة للإدارة الأمريكية لاستئناف غاراتها الجوية، والبدء فوراً في مخططاتها التي تتكبد على تنفيذها حالياً، في تأسيس «كوتيرا عراقية» من فلول المعارضة للقيام بعمليات تخريب ضد أهداف حيوية داخل العراق، بهدف استنزاف النظام، وإغراق البلاد في حرب أهلية دموية.

وقد يجادل البعض، بأن البيان الختامي المذكور يتجارب مع طلبات العراق في حذف مسألة الاعتداء، المسبق وإدانة غزو الكويت، علاوة على كونه جاء أكثر تطوراً من نظيره الصادر عن اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج في الرياض، أو وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدورة، ولكن الظروف للوضعية التي حثت البيانات السابقة بتغيير، والعدوان على العراق بات صريحاً، ودول غير عربية كثيرة أدانت بكل وضوح ودون أي لبس أو غموض.

في غير النقطتين أن يكون الموقف الرسمي والصحي أكثر حرصاً على العراق، وأكثر تماطياً مع مساهمة من موافقة

■ زارني قبل فترة قصيرة صحافي غربي يستعلم عما يشغل كثيراً من الناس هذه الأيام من السودان والنيابة. وكان المتكلم في زيارته صاحبنا وشيخاً له أنه جاني مستفسراً بعد أن كان يحب بنفسه وزير السودان، واستفسر ما شاء الله له أن يستفسر، فكان له عجباً أن يحكي عن الشاهد الخافي، ويستهدي من رأي من سمع من الصحفيين، فقلت له: إن زيارته للسودان لم تزد إلا حيرة، وكان مما حاول الاستدلال عنه أمران: توليهما من النجاشي الأمريكي والغربي ضد السودان، مع أن ما رآه هو يعينه على ذلك البلد أكثر من الزعماء التي سافر محمداً بها من انتهاكات حقوق الإنسان، وواقع الحال في السودان اجتماعاً متفوحاً يجر فيه المعارضون بالثقلات الضخمة بغير خوف أو وجل، ولا أثر لجهة الدولة أو الجبهة البوليسية التي قرا وسع عنها الكثير من أجهزة الإعلام ومن صناع السياسة الغربيين.

أما الأمر الثاني الذي حير الزائر الغفولي فهو أنه، كما قال، حاول كثيراً من الإسلاميين المؤيدين للحكومة في داخل السودان، وبخاصة، فرج فهد، نسبة كبيرة من أهل العقول المستنيرة والراي الراسخ والفهم السديد للضرورة وأبعادها، وهذا دفعه للتمسك بالثقلات التي يرى أنها هي التي تقود السودان، والتمسك بالسوداني في سياسات الحكومة التي تزيدها على هذا التحديع والمؤثر.

ولأن السؤال الثاني من الأهمية يستحق، ولأن الإجابة عليه تشغلي طوال السنوات القليلة الماضية، فإنني سأقتصر في هذه المحاولة على محاولة الإجابة عليه.

ولعل أبسط إجابة هي أن الوضع القائم أغلق على دول وأربع عليها الأبواب، واستبعد أصحابها من الفعل والتأثير، واستعاض بهم بغيرهم، أو بدعاً اختاروا طوعاً أو كراهة، والتمسك بالثقلات التي سافر إليها السودان، ليؤمنوا ما يؤمنون به، ويسألون عن أمر يحد لهم أولو الأمر منه تكملاً، والتمسك بالسوداني ليس في هذا بعداً من النقط التي اختارت مخالفة سبيل الديمقراطية، بل في نظام ككتاتوري هو بطبيعته نظام ديكتاتوري بين الحزبين، وللحزبين، ومع أن مثل هذا النظام لا يتعدى إعلان باب الحزب داخل ثوبه الحكم، فإن هذا يفتح بالضرورة من طبيعة أدوات النظام التي تعتمد أساليب الأوامر السرية وإلغاء المعلومات التي لا تخاف من العلنية والتبعية فيها من أهم عناصر النظام في الديمقراطية، والحزب في غياب المعلومات غير ممكن أصلاً.

ولا يؤثر كثيراً في هذا الأمر أن يكون القائمون على

■ لم يكن لمة شيء غير متوقع، في نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، فبالجامعة ليست ذات خطاب قوي مثلاً، يتحسس النشطاء العليا للصوب العربية ويدعو الدول للإعلاء في الانحياز، ثم وللوضع العراقي يختصر على نحو عسير مدى استقلالية الموقف الرسمي (في العديد من الأنظار) عن الإدارة، أو عن الزيادة الأمريكية، وكانت انتماء هذه الحزبان، قبل الاجتماع، موشحة للرسوب بالتميز، بحكم عوامل الداخل بين مصالهما ووضعيه الهيمنة الأمريكية على المنطقة.

غير أن الأثلاث في حيثيات الفصل الرابع، للمحاولة الأخيرة لتفكيك نوع من التوافق حول الموضوع العراقي، هو الموقف السعودي للتشدد في العراق، بعد أكثر من ثلثي سنوات على الحصار الذي استلقت تراثه السياسية والثقافية. فلم يعرف تاريخ السعودية مثل هذا ما يقع بالضرورة من طبيعة أدوات النظام التي تعتمد أساليب الأوامر السرية وإلغاء المعلومات التي لا تخاف من العلنية والتبعية فيها من أهم عناصر النظام في الديمقراطية، والحزب في غياب المعلومات غير ممكن أصلاً.

ولا يؤثر كثيراً في هذا الأمر أن يكون القائمون على

■ لم يكن لمة شيء غير متوقع، في نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، فبالجامعة ليست ذات خطاب قوي مثلاً، يتحسس النشطاء العليا للصوب العربية ويدعو الدول للإعلاء في الانحياز، ثم وللوضع العراقي يختصر على نحو عسير مدى استقلالية الموقف الرسمي (في العديد من الأنظار) عن الإدارة، أو عن الزيادة الأمريكية، وكانت انتماء هذه الحزبان، قبل الاجتماع، موشحة للرسوب بالتميز، بحكم عوامل الداخل بين مصالهما ووضعيه الهيمنة الأمريكية على المنطقة.

غير أن الأثلاث في حيثيات الفصل الرابع، للمحاولة الأخيرة لتفكيك نوع من التوافق حول الموضوع العراقي، هو الموقف السعودي للتشدد في العراق، بعد أكثر من ثلثي سنوات على الحصار الذي استلقت تراثه السياسية والثقافية. فلم يعرف تاريخ السعودية مثل هذا ما يقع بالضرورة من طبيعة أدوات النظام التي تعتمد أساليب الأوامر السرية وإلغاء المعلومات التي لا تخاف من العلنية والتبعية فيها من أهم عناصر النظام في الديمقراطية، والحزب في غياب المعلومات غير ممكن أصلاً.

ولا يؤثر كثيراً في هذا الأمر أن يكون القائمون على

توقف السعودي من العراق اليوم، يذكر بموقف

الناشر: مؤسسة القس العربي للنشر والإعلان
تطبع في لندن ونويويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات: 450 جنيه استرليني في السنة
محمود بولس و 700 دولار أمريكي للبريد
البريد: 450 جنيه استرليني في السنة



الطريق إلى حسم أزمة الحكم في السودان: المطلوب المواجهة لا التمهويه والتقدم لا التراجع

يبحث بالقرن الثاني بعد، من هذا فلا يسع المرء إلا أن ينظر بكثير من اللق إلى ما نراه من محاولات لإجهاض على الإنجازات المتواضعة التي تمت باتجاه بناء المؤسسات السياسية، وأخرها الإصلاحات الأولية في ظل انتصارها في بنية الحزب السياسي الحاكم (المؤتمر الوطني)، وتم إدخالها في اجتماع هيئة شورى المؤتمر في ديسمبر الماضي وسط معارضة قوية من بعض الأطراف، فهذه الإصلاحات يمكن النظر إليها كشروط أولية في طريق إصلاح الخلل الذي اعتري السيرة السياسية وعمل الطاقات وكسر أساليب البنية التي كانت هناك، تلك الشروط مشروعة من واقع بعض من يدوروا إلى دعم الإصلاحات، بالنظر إلى أن هذا كسر منهم كان في الماضي من دعم نهج الإقصاء والتميز الذي خلق الأزمة، ولكن الرجوع إلى الحق فليس على الدوام، ولا يهيم من أين رجع الرجوع، ولكن الأقوى هو السلطة وما يوقع من برهمن المحافظة على الوضع الذي خلق للمشكلة، والبقاء بما لا يمكن الدفاع عنه من ممارسات، والذي يحمده لأصحاب للثورة، بخلاف خصومهم، أنهم لم يظنوا لأنفسهم شيئاً، بل دعوا إلى رد الأمر لأهله غير الشوري، بحيث ينتخب أعضاء التنظيم السياسي مساهمة كما يشاءون، ولم يكن من المؤكد أن يكون من طلبة الإصلاح هو الذين ينفذون، ولكن الذي لا شك فيه أن من عارضوا الإصلاح كانوا على غير ثقة بأنهم مستحقون.

ولم يكن من السهل استجماع القدر الكافي من الشجاعة للاعتراف بالخطأ، ومواجهته، ثم تقديم الطول للطلبة، ولكن يبدو أن شجاعة البعض لها حدود، حيث أن عدداً من دعوا الإصلاحات سارعوا بإظهار السلامة والانسحاب من المعركة بعد تعرضهم لصعلة شديدة من أنصار الوضع الراهن، وقد فشل بعضهم بأنه قد غر به كما لو أننا في روضة أطفال، لا يمكن أن نعتبر سياسياً يعرف الداخلون فيه الداخل والخارج ثم يعرفون أنفسهم، وقد توثقت القضايا المطروحة ثم أعيد نقاشها آلاف المرات في المجالس الفتوية والمجلس، وأصبحت نقاشاً، حتى لم يعد هناك مجال لزيد من النقاش، وتعدى الأمر النقاش إلى تحديد الداء، ثم تقديم الوصفات، بل وتجريبها، وكما هو المعتاد، فإن الحلون

الضبط الأمريكي قائماً، مع تشابك مصالح الخبذة الحاكمة في البلدين بأوساط المال والأعمال السعودية، وليس منطقياً ولا مستساغاً من النظام السعودي، الاستمرار في الحديث عن نظام عراقي «مريض» وعن تحميل المسؤولية لإفخاد، علماً بأن العراقيين سيجدون عبداً أكبر من الناس يستمع إليهم ويصدقهم أن تحدثوا عن نظام سعودي قمعي، يسجن الأحرار والفرقاء والعلماء ولا يسمح بأية معارضة (حتى وإن كانت مبدئية لحقوق الإنسان) ويفتح أراضي لا يجلب حليف للصهيونية، للانقضاض منها على بلد عربي مسلم.

باختصار منطق التشدد السعودي إزاء العراق يعد مقامرة سعودية تخلق من الكفاء ومن الحد الأدنى من الحفاظ على النفس ويضيق الرياض ولا يصفق بغداد، وأيضاً لا يعود بالفائدة على الكويتيين الذين هم لوجع الناس إلى من ينتهزم من هتكوا العداوة السياسية العنيفة، بدل أن يدفعهم إلى هذه الهستيريا وفي هذه السياسة. وهذا السدود السعودي إزاء العراق، تكون تصدد نظام يخسر ما تجب عليه من رصيده على مستوى العلاقات مع العالم العربي، ومع العالم الإسلامي، ويهدد وزنه، ويهدد إلى مستوى ممارسة الفتنة في الجمهورية اليمنية، ويعتمد سياسة إغراق الناس في الداخل، مع مطلق بائس طاقاتها السابقة، وتقتصر سياسات مصادرة الحريات والبطش بالحقائق، وتقتصر لديه كل عناصر الأزمة الحقيقية، التي تهون بالمقارنة معها أزمات العراق في ظل الحصار المؤامرة.

■ كاتب فلسطيني

د. عبد الوهاب الأفندي *

سودانية ضخمة في مصر والخليج وعدد من الدول الغربية.

كل هذا جعل من المستحيل إقامة نظام قهري ناجح في السودان كشأن بعض الدول الأخرى، خاصة في ظل ضعف موارد الدولة للحدائق مقابل ما تمتع به خصومها من دعم، وعليه فإن بقاء النظام حتى الآن اعتد على ما تمتع به من سد قوي وسط طغاة من القوى الضعيفة، إضافة إلى ضعف المعارضة وانقساماتها الحادة، وقد تخيل بعض الأوهام من داخل الحكم أن قوة النظام قامت على ما تمتع به من قوة على الغرب، مستغنين من الحوادث السياسية والضعف لإرهاب الخصوم السودانية، ولا يزالون يرون أن تهرب أحد، وما يزال قيادات المعارضة تصعد في قلب الخشوع بمواجهة النظام والدعوة إلى إسقاطه دون أن يترحموا، بل يترحموا سيادة الحكومة للمصالحة، حتى أن الرئيس الشيرازي قد استغرق في تصريحات صحافية قبل فترة تشدد المعارضة مقابل مرونة الحكومة، وحق له أن يستغربه.

ولكن على الرغم من هذه الحقائق فإن دعاة التسلسل والقمع على أدواته استمروا في إصرارهم على احتكار السلطة وجذب أهل العقول والقادرين على إدارة الحزب من مواقع النفوذ، ما أدى كما حدثنا في السابق، إلى عكس وجه النظام القدرات الحقيقية التي يتمتع بها الصف الإسلامي، والوارد الحقيقية للشعب السوداني، وهذا هو لب الأزمة التي يواجهها للحزب فلول الحديث عن المصالحة مع المعارضة، أو إنهاء الحرب الأهلية أو إصلاح العلاقات مع الخارج، لا بد من إيجاد المؤسسات التي تتيح لأنصار النظام التعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار بفاعلية، ذلك أن غاية ما تحققه المصالحة هو أن تحول أعداء النظام إلى موالين له، ولكن إقناع المعارضين بهذا التحول لا بد أن يقوم على فهم مفاده أن أنصار النظام ليسوا مجرد كومبارس من المصطفين، وإنما شركاء حقيقيين في السلطة، وهو ما لم

التشدد السعودي إزاء العراق: سياسة مأزومة في الاتجاه الخطأ تضعف الرياض لا بغداد!

السعودية من الاتحاد السوفييتي السابق، فقد كان ذلك الموقف بكل الحسابات، يتناقض مع الاستراتيجية الأمريكية وحماها وليس لدواعي عقائدية، أو عن غضب للؤمن على المذهب، فما إن سقط الاتحاد السوفييتي حتى انتهت الذريعة الإيديولوجية الأمريكية إزاء الحرب الباردة، ولم تعد الشيوعية مصدر الخطر، وبعد أن حثفت الرياض بعدائها للشيوعية في أي مكان، مستأنسة بنتيجة الحرب الباردة وسقوط الشيوعية في روسيا، ذهبت إلى توثيق الصلوات مع بكن، وبارت ظهراً لتأنيون، علماً بأن الشيوعية في الصين ما تزال تترنن نفسها بغير أمل، على حد أكبر من الناس، ومن بين هؤلاء مسلمون معذون، ليس مطلوبين من الرياض مناهضة الصين مطلقاً كان مطلوباً منها مناهضة الاتحاد السوفييتي، ولذا انتسبت روسيا إلى طائفة المؤمنين وكانت أن تسحق الشيشان المسلمين وساندت العرب وأرسلت جيوشاً من المومسات والراقصات إلى شلي أرجاء المعمورة، لم تصد ضدها في الرياض، كلمة واحدة، مثلاً انقضت حسابات الأمريكيين ومصلحتهم الاستراتيجية.

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هيرسميث، لندن دبليو 6 كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الأول - شقة رقم (2) هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 رقة مابو، شقة 1 - أكاد - الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (962) مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 9909358 (301) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212) مكتب باريس: هاتف: 47264109 (331)

القدس

المعايير الاسرائيلية المزودة

عطا القيمري

■ يتدلى السلاح في إسرائيل من كل خاصرة وتزدحم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمتكوية بنبوات التشريك والاستخفاف والتشكيك بالشرعية الفلسطينية والشعب الذي يملكه حيث لا تزال أسماء مدننا وقرانا ومناطقنا تسمى باسماء عربية معبرة صانير تصبح بلدة الفخائن ساء نور والضفة يهودا والسامرة وحتى نابلس الحرة شخيم ولا يزال المناضل أو المسلح الفلسطيني مغرباً سواء كان حاضراً بعد الاعتقال أو من محاسن أم ماضيا لا يزال يدفع لمن ما اقتربت يده المملقة بالدماء.

ولا أدري إذا كان ما كتبه منذ سيدع هو الآخر تحريضاً وفق المعايير الاسرائيلية أو يبقى ضمن ما سمع له من حقوق الإنسان تحت سقف اللغ كما فخره مرسوم منع التحريض الفلسطيني؟

وبصرف النظر عن ذلك فاني أقول لنفسي ولكن من تراوده مثل هذه التساؤلات والشكوك ما أوصانا به للربح الراجح عبد الوهاب إزاء الحب، من غير له، فمن الحب ما قتل، وقصتنا العداية، الفخرية مع عدونا - شريكنا هي من هذا الطراز الذي لا يصح معه التساؤل، وأغلب ظني أنه كلما توغلنا فيما يسمى بالسياسة السلمية فإن مثل هذه التساؤلات ستزداد، ولن يجد أي منا جواباً لها بل أني أسأل الله ألا ينضمنا بمهمة انعدام التساؤل في هذه القصة

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

■ كاتب فلسطيني

